



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

كلية العلوم الاجتماعية

Faculté des sciences sociales

قسم علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة ماستر في تخصص إرشاد وتوجيه

اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التربية سنة ثانية بجامعة وهران 2

إشراف الأستاذ:

○ رريب الله محمد

من إعداد الطالبة:

ايت مبارك شيماء

اللجنة المناقشة

الاسم واللقب	مؤسسة الإنتماء	الصفة
أ.د رريب الله	جامعة وهران 02	مشرفا ومقررا
أ.د بوقسارة منصور	جامعة وهران 02	رئيسا
د بن رابح نعيمة	جامعة وهران 02	مناقشة

السنة الجامعية 2027/2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى روح أُمِّي الغالية رحمها الله وأسكنها فسيح جناته، يا من كنتِ النور الذي يضيء دربي، والدعاء الذي يرافقني في كل خطوة... أهديكِ ثمرة جهدي هذه، وأسأل الله أن يجعلها صدقة جارية لكِ

إلى أعز الناس من قريب وبعيد، إلى كل من شجعني وساندني ولو بكلمة طيبة أو دعوة صادقة... أهديكُم هذا العمل المتواضع.

شكر والتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من لم يشكر الناس لم يشكر الله»

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً
لشأنه،

ونشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا على إتمام هذا البحث المتواضع، أتقدم بجزيل الشكر إلى
القريب

الذي أخلص لي في مسيرتي العلمية وساعدني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح وإكمال الدراسة
الجامعية والبحث.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفني بالإشراف على مذكرة بحثي الأستاذ الدكتور رريب الله محمد،
الذي لم يبخل علي بتوجيهاته العلمية القيمة، ونصائحه السديدة، والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام
واستكمال هذا العمل.

وكذلك نشكر لجنة المناقشة على حسن الاصغاء و كل طاقم قسم علوم التربية، وبالأخص مجتمع
الدراسة الذي كان محور بحثنا وساعد على سير العمل الميداني بسهولة.

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساندني وساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز وإتمام
هذا العمل.

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت و بتوفيقك تم كل شيء.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي و قلق مستقبل المهني، لدى عينة من طلبة قسم علوم التربية ارشاد وتوجيه بجامعة وهران 2.

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي تحليلي الملائم للدراسة على عينة شملت 100 طالب و طالبة، تخصص علوم التربية سنة ثانية بجامعة وهران (2). السنة الدراسية 2026/2027. اعتمدت الدراسة على اداتين لجمع البيانات هما مقياس اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص و مقياس قلق المستقبل المهني بعد التأكد من خصائص سيكومترية.

انت معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج احصائي spss و سمك بتطبيق بيانات احصائية التالية:

- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.

- اتساق الداخلي.

- معامل ارتباط بيرسون.

- اختبار T الفروق (الجنس).

-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص و قلق مستقبل المهني.

-مستوى اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الاكاديمي موجبة.

-مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم علوم التربية سنة ثانية متوسطة.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الاكاديمي تعزي لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل المهني تعزي لمتغير الجنس.

و قد تم تفسير هذه النتائج في ضوء اطار نظرية و و دراسات سابقة واختتمت بتقديم جملة من اقتراحات وجهت لمختصين في مجال الدراسة و التوجيه و الارشاد المدرسي و التربوي.

Résumé de l'étude:

La présente étude vise à révéler la relation entre les attitudes des étudiants envers le choix de la spécialité académique et l'anxiété liée à l'avenir professionnel, auprès d'un échantillon d'étudiants du département des sciences de l'éducation, deuxième année tronc commun, à l'Université d'Oran 2.

La méthode descriptive analytique adaptée à l'étude a été adoptée sur un échantillon comprenant 100 étudiants et étudiantes de la spécialité sciences de l'éducation, deuxième année tronc commun, Université d'Oran 2, année universitaire 2026/2027.

L'étude s'est appuyée sur deux outils de collecte des données : l'échelle des attitudes des étudiants envers le choix de la spécialité et l'échelle de l'anxiété de l'avenir professionnel, après vérification de leurs propriétés psychométriques.

Les données ont été traitées statistiquement à l'aide du logiciel statistique SPSS selon les méthodes statistiques suivantes:

Le coefficient Alpha de Cronbach pour calculer la fidélité.

La cohérence interne.

Le coefficient de corrélation de Pearson.

Le test T pour les différences (genre).

Les résultats suivants ont été obtenus:

Il n'existe pas de relation corrélationnelle statistiquement significative entre les attitudes des étudiants envers le choix de la spécialité et l'anxiété de l'avenir professionnel.

Le niveau des attitudes des étudiants envers le choix de la spécialité académique est positif.

Le niveau d'anxiété de l'avenir professionnel لدى les étudiants du département des sciences de l'éducation, deuxième année tronc commun, est moyen.

Il n'existe pas de différences statistiquement significatives dans les attitudes des étudiants envers le choix de la spécialité académique attribuées à la variable du genre.

Il n'existe pas de différences statistiquement significatives dans le niveau d'anxiété de l'avenir professionnel attribuées à la variable du genre

Les résultats ont été interprétés à la lumière du cadre théorique et des études antérieures, et l'étude s'est terminée par la présentation d'un ensemble de propositions destinées aux spécialistes dans le domaine de l'étude, de l'orientation et du conseil scolaire et éducatif .

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	
	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
1	المقدمة
الفصل الأول: مفاهيم الدراسة	
1	1. الإشكالية
4	2. تساؤلات الدراسة
5	3. فرضيات الدراسة

6	4. أسباب اختيار الموضوع
9	5. أهمية الدراسة
11	6. أهداف الدراسة
12	7. التعاريف الإجرائية
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
14	-الدراسات العربية
28	-الدراسات الأجنبية
30	_ التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الاتجاهات نحو اختيار التخصص	
41	تمهيد
41	1. مفهوم الاتجاه (لغة، اصطلاحاً، تعريفات أخرى)
43	2. تصنيفات الاتجاهات
46	3. خصائص الاتجاهات
46	4. مكونات الاتجاهات

48	5. وظائف الاتجاهات
49	6. أنواع الاتجاهات
50	7. كيفية اختيار التخصص الجامعي
51	8. خطوات اختيار التخصص
52	9. مشكلات تواجه الطلبة في اختيار نوع الدراسة
53	10. العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات
56	11. النظريات المفسرة للاتجاهات
60	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: قلق المستقبل المهني	
62	تمهيد
63	1. مفهوم قلق المستقبل
64	2. مفهوم قلق المستقبل المهني
66	3. أسباب قلق المستقبل المهني
68	4. الآثار السلبية لقلق المستقبل المهني

69	5. المهنة وتأثيرها على حياة الفرد
70	6. السمات الشخصية لذوي قلق المستقبل المهني
71	7. النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني
74	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
76	تمهيد
77	1. الدراسة الاستطلاعية
77	2. أهداف الدراسة الاستطلاعية
77	3. الحد المكاني - الزماني - البشري
77	4. اداة البحث
77	5. الخصائص السيكمترية للأدوات (الصدق والثبات)
77	6. الدراسة الأساسية
78	7. منهج الدراسة
78	8. الحدود الدراسة الأساسية

79	9. مجتمع الدراسة
	10. خطوات اجراء الدراسة
79	11. المعالجة الإحصائية
الفصل السادس: عرض نتائج البحث ومناقشتها	
63	تمهيد
97	أولا. عرض وتحليل النتائج
	1. عرض وتحليل النتائج الفرضية العامة
	2. عرض وتحليل النتائج الفرضية الجزئية الأولى
	3. عرض وتحليل النتائج الفرضية الجزئية الثانية
	4. عرض وتحليل النتائج الفرضية الجزئية الثالثة
	5. عرض وتحليل النتائج الفرضية الجزئية الرابعة
	ثانيا. مناقشة وتفسير النتائج
	1. مناقشة و تفسير النتائج الفرضية العامة
	2. مناقشة و تفسير النتائج الفرضية الجزئية الأولى

	3. مناقشة و تفسير النتائج الفرضية الجزئية الثانية
	4. مناقشة و تفسير النتائج الفرضية الجزئية الثالثة
	5. مناقشة و تفسير النتائج الفرضية الجزئية الرابعة
	استنتاج عام
	توصيات ومقترحات الدراسة
114	الخاتمة
117	قائمة المصادر والمراجع
123	قائمة الملاحق



المقدمة



مقدمة:

في الوقت الحالي يشهد العالم تغيرات سريعة في مختلف المجالات الاقتصادية والتكنولوجية منها، خاصة في مجال العمل أو الشغل، وهذا ما جعل التعليم الجامعي له أهمية كبيرة في تحديد مستقبل الفرد المهني، فالجامعة لا تعد مرحلة دراسية فقط، بل أصبحت مرحلة مهمة يحدد فيها الطالب مساره المهني ويبني فيها مشروعه الشخصي للمستقبل.

ويعتبر اختيار التخصص الأكاديمي من أهم القرارات التي يتخذها الطالب في حياته الدراسية، لأنه يؤثر بشكل مباشر على مستقبله المهني وعلى مدى رضاه عن نفسه ودراسته. هذا الاختيار لا يكون عشوائياً بل يتأثر بعدة عوامل مثل ميول الطالب، قدراته، نتائجه الدراسية ورأي الأسرة، وكذلك فرص العمل المتوفرة مستقبلاً. ومن خلال هذه العوامل تكون لدى الطالب اتجاهات نحو تخصصه فقد تكون اتجاهات إيجابية تعبر عن القناعة والرغبة، أو سلبية تعكس التردد وعدم الرضا والرفض.

وفي المقابل، نجد أن الكثير من الطلبة يعانون من قلق يتعلق بمستقبلهم المهني، خاصة مع انتشار البطالة وصعوبة الحصول على وظيفة أو منصب عمل بعد التخرج. هذا القلق يسمى قلق المستقبل المهني، وهو عدم الارتياح والشعور بالتوتر والخوف من المستقبل المجهول يتعلق بالجانب المهني، والتفكير في المستقبل والعمل والاستقرار المهني.

ومن هنا تظهر أهمية دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي وقلق المستقبل المهني، لأن الطالب الذي يكون مقتنعاً بتخصصه وراضياً عنه غالباً ما يكون

أكثر ثقة في مستقبله، وأقل شعوراً بالقلق، أما الطالب الذي لم يختار تخصصه عن قناعة وبدون رغبة ورضا عنه فقد يكون أكثر شعوراً بالقلق وعدم الاطمئنان تجاه مستقبله.

كما أن المرحلة الجامعية تعتبر مرحلة حساسة في حياة الطالب لأنها مرحلة تتشكل فيها طموحاته وأهدافه المهنية. لذلك من المهم فهم هذه العلاقة من أجل مساعدة الطلبة على اتخاذ قرارات أفضل، وتقديم إرشاد يساعدهم على التقليل من القلق وبناء مستقبل مهني واضح.

وفي هذه الدراسة تم اختيار تخصص علوم التربية سنة ثانية كعينة للبحث، باعتبارهم فئة تعيش نفس الظروف الأكاديمية والاجتماعية التي تؤثر في اتجاهاتهم نحو التخصص وتضعهم أمام خيارات مهنية متعددة، وفي الوقت نفسه يرتبط بعض التخصصات التربوية بسوق العمل، مما يجعلها مجالاً مناسباً لدراسة العلاقة بين اتجاهات الطلبة وقلقهم المهني، ومن خلال دراسة هذه الفئة يمكن الوصول إلى نتائج تعكس واقع الطلبة الجامعيين وتساعد على فهم أعمق لطبيعة هذه العلاقة.

اذ تناولت الدراسة من الجانب النظري متغيري الاتجاهات نحو اختيار التخصص الأكاديمي وقلق المستقبل المهني، حيث تم التطرق إلى مفاهيمهما، وخصائصهما، والعوامل المؤثرة فيهما، إضافة إلى أهم النظريات المفسرة لهما. كما تم عرض كيفية اختيار التخصص الجامعي، والمشكلات التي تواجه الطلبة، وأسباب وآثار قلق المستقبل المهني. أما الجانب الميداني فقد شمل الإجراءات المنهجية للدراسة، من الدراسة الاستطلاعية وحدودها، إلى

أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية، مع الاعتماد على برنامج IBM SPSS Statistics في المعالجة الإحصائية للبيانات.

وبناءً على ذلك، تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة علوم التربية سنة ثانية بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد، ومحاولة فهم كيف يؤثر كل متغير في الآخر، من أجل الوصول إلى نتائج يمكن أن تفيد في مجال الإرشاد الجامعي.

• الإشكالية

يميل كل فرد نحو اتجاه معين في حياته سواء مهني أو دراسي أو أكاديمي، حيث يعتبر اختيار الفرد لميولاته وأنشطته بأشكالها المتنوعة وفق الاتجاه السائد لديه، إذ يعرف على أنه الميل أو الموقف الذي يظهر كسلوك أو تفكير أو شعور نحو شيء معين.

فيتمثل اختيار التخصص الأكاديمي إحدى أهم القرارات المصيرية التي يتخذها الطالب الجامعي لما يمكن أن يترتب عنه آثار على مساره الدراسي والمهني وانعكاسه على حياته المستقبلية. ويعد هذا القرار عملية معقدة التي تتداخل فيها عدة عوامل منها معرفية ونفسية واجتماعية واقتصادية مثل الميول نحو التخصص، القدرات الذاتية، الرضا عن التخصص، فرص العمل أو ما يسمى بتوقعات مهنية، ومدى وضوح المعلومات حول سوق العمل أو ما يسمى بالواقع المهني. ويعرف التخصص الأكاديمي بأنه: "الاستعداد النفسي متعلق باستجابة الفرد الموجبة أو السالبة نحو التخصص والتي تعكس أفكار الفرد ومعتقداته وآراءه نحو ذلك التخصص" (الحوامدة، 2023، ص 54).

تزداد أهمية دراسة اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي في الوقت الراهن بسبب التحولات التي يشهدها التعليم العالي، حيث أصبح اختيار التخصص لا يعتمد فقط على رغبة الطالب أو قدراته المعرفية أو سلوكه الدراسي المرتبط بالتخصص يعني الممارسة أو اجتجاده، بل يتأثر بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية، فعندما الطلبة يتخذون قرار الاختيار استناداً إلى ميولهم واهتماماتهم الذاتية الشخصية، بينما يعتمد آخرون

على آراء الأسرة أو سمعة التخصص أو فرص متوقعة في سوق العمل. قد يلتحق بعض الطلبة بتخصصات لا تتوافق مع رغباتهم إما بسبب حصولهم على معدل أدنى، أو لعدم توفر خيارات أخرى أو نتيجة محدودية المقاعد البيداغوجية، هذا الأمر يجعل اتجاهاتهم نحو تخصصهم غير مستقرة ومتغيرة، ويرتبط ذلك بدرجة وعي الطالب، سواءا وعي المعرفي المتعلقة بمعرفته بمحتوى التخصص و متطلبات النجاح فيه و فرص العمل المرتبطة به،او الوعي الوجداني الذي يظهر في المشاعر نحو التخصص من رضا أو عدم الرضا،او الوعي السلوكي الذي ينعكس في مستوى اجتهاده في التخصص. فالطلبة الذين لا يمتلكون وعيا كافيا غالبا ما يعانون من التردد و الحيرة، وقد تتشكل لديهم مخاوف مبكرة بشأن مستقبلهم الدراسي و المهني.و هذا ما أكدته الدراسات التي اهتمت بموضوع اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الاكاديمي ،حيث أظهرت أن هذه الاتجاهات لا تتشكل بشكل عشوائي، بل بدرجة وعي الطالب بالتخصص. فقد أشارت دراسة نزيهة قروط و عائشة مصباح (2021) إلى أن اختيار التخصص يتأثر بوعي الطلبة بمحتوى التخصص و متطلباته. كما اظهرت دراسات أخرى أن الاتجاه نحو التخصص يتضمن أبعادا معرفية و وجدانية و سلوكية، تظهر في معرفة الطالب طبيعة تخصصه ومشاعره نكون و سلوكه الدراسي و الاجتهاد المرتبط به. الصادق عبد الغني (2023) وفتيحة محمد تاحشوان وانيسة محمد بن سويد (2019). كما اوضحت بعض الدراسات أن ضعف هذا الوعي قد

يؤدي إلى اتجاهات غير مستقرة نحو التخصص ، و هو ما يعكس مستوى الرضا و الدافعية لدى الطلبة. سهيلة محمد أبو رقبة (2023).

و في ظل التحولات المتسارعة في عالم المهم وارتفاع معدلات و نسب البطالة و عدم الاستقرار في التوظيف، أصبح يواجه العديد من الطلبة حالة من القلق مرتبط بمهنة المستقبلية، نتيجة الشعور بالخوف و الغموض و عدم اليقين بشأن إتاحة فرص العمل و التوافق مع التخصص المختار.

و يعتبر قلق المستقبل المهني مشكلة يعاني منها الكثير من الطلبة ، و يظهر في الشعور بالخوف و التوتر و صعوبة اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخصص ، يحدث هذا القلق غالبا بسبب عدم وضوح التخصص أو قلة التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني للجامعيين، او صعوبة التكيف مع التخصص الذي تم اختياره الطالب. حيث يعرف قلق المستقبل المهني

على انه: حالة غير سارة يعاني منها الطالب عندما يشعر بالتوتر والضيق المصاحب بعدم الاطمئنان والخوف نتيجة توقع خطر يهدد مستقبله المهني (آمنة، 2023، ص288).

وعند التطرق إلى قلق المستقبل المهني لا يقتصر على الشعور العام بالخوف من المستقبل، بل يشمل مختلف الانشغالات التي تشغل الطالب الجامعي عند تفكيره في حياته المهنية القادمة. فهذا القلق قد يرتبط بمخاوف من صعوبة الالتحاق بسوق العمل وإيجاد مهنة تتوافق مع تخصصه، كما يعكس انشغاله بقيمة المهنة التي سيمارسها مستقبلاً ومدى ما توفره له من مكانة ومتطلبات الحياة. إضافة إلى تخوف الطالب ما بعد التخرج وتفكيره

في القدرة على تحقيق الاستقرار المادي والاجتماعي، وتكوين أسرة وبناء مكانة مستقلة داخل المجتمع. وبالتالي قلق المستقبل المهني يشمل عدة جوانب تتداخل فيها الاعتبارات المهنية والاجتماعية والأسرة.

حيث أظهرت الدراسات السابقة أن قلق المستقبل المهني يمثل أحد أبرز الضغوط النفسية التي تواجه الطلاب الجامعيين عند اتخاذ قراراتهم الأكاديمية والمهنية. فقد أشارت دراسة بكار سارة (2013) إلى أن طبيعة النمط المعرفي السائد لدى الطالب له دور في رفع أو خفض مستويات قلقه تجاه مستقبله المهني. وبرزت هذه الدراسة أهمية العوامل النفسية والمعرفية في تفسير قلق المستقبل المهني. وقد أشارت دراسة دلال سامية (2012) إلى أن مستوى القلق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدم وضوح الأهداف المستقبلية لدى الطلاب، حيث يؤدي هذا الغموض إلى شعورهم بعدم الثقة عند اختيار التخصص الأكاديمي. كما أكدت دراسة زقاوة أحمد (2012) على أن السمات الشخصية للطلاب، مثل القدرة على اتخاذ القرار والتكيف مع الضغوط، تؤثر بشكل مباشر على مستوى القلق المهني. وفيما توصلت دراسة هديل محمد الحوامدة وابتهاال محمد الخريسات (2023) إلى أن ضعف التخطيط المهني وغياب الوضوح حول المستقبل يزيد من شعور الطلاب بالقلق تجاه التخصص الأكاديمي الذي سيختارونه. وبما أن اختيار التخصص الأكاديمي يمثل مرحلة حاسمة في حياة الطالب الجامعي، فإن فهم اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم المستقبلي يصبح ضرورة خاصة في ظل ضغوط قلق المستقبل المهني. لذلك تركز هذه الدراسة على طلاب قسم علوم التربية بهدف

التعرف على آرائهم نحو التخصص لديهم وبناءً على ما سبق نطرح التساؤل التالي لمحاولة الكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين قسم علوم التربية نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقته بمستوى قلق المستقبل المهني لديهم ومن هنا نطرح السؤال الرئيسي:

ما العلاقة بين الاتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي وقلق المستقبل المهني عند طلاب قسم علوم التربية جامعة وهران 02 محمد بن أحمد؟

• الأسئلة الفرعية والفرضيات

ومن هذا السؤال ينبثق الأسئلة الفرعية:

- ما مستوى اتجاهات الطلبة نحو اختيار تخصصهم الأكاديمي؟ (إيجابية أو سلبية)
- ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلاب قسم علوم التربية؟ (مرتفع أم منخفض)
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التخصص وفق متغير

الجنس لدى طلبة علوم التربية؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة تخصص

علوم التربية وفق متغير الجنس؟

• الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب قسم علوم التربية.

الفرضيات الفرعية:

- مستوى اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي ايجابيا.
- مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة علوم التربية مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص وفق متغير الجنس لدى طلبة علوم التربية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى الطلبة علوم التربية وفق متغير الجنس.

• أسباب اختيار الموضوع:

1. اختيار الموضوع جاء نتيجة ملاحظة عدم ثبوت اتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم الجامعية.
2. انتشار ظاهرة قلق المستقبل المهني بسبب البطالة ونقص التوافق مع سوق العمل.

3. تم اختيار الموضوع لوجود غموض واضح حول المسار المهني بعد التخرج لدى العديد من الطلبة.

4. جاء الاهتمام بالموضوع للاعتبار أن اختيار التخصص قرار مؤثر على مستقبل الطالب العلمي والمهني.

5. بهدف تقديم معطيات يمكن أن تدعم خدمات الإرشاد الأكاديمي والمهني.

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا للموضوع، في معرفة أي العوامل من بين المتغيرات المتناولة له الدور:

1. تكمن أهميتها في فهم العوامل المؤثرة على اختيار التخصص.
2. تساعد في التعرف على أسباب القلق للطلبة تجاه مستقبلهم المهني.
3. تساعد في مساعدة صناع القرار على ربط التكوين الجامعي بحاجة سوق العمل.
4. تقيد في تحسين التوافق الأكاديمي للطلبة نحو مستقبلهم المهني.
5. تدعم تطوير خدمات التوجيه الأكاديمي.

• أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى استكشاف جملة العوامل و الأسباب التي تؤدي بالطالب الجامعي

علاقته التعليمية بمنظومة التعليم العالي و التوجه نحو التعليم المهني وهي :

- □ معرفة ما يفكر فيه الطالب الجامعي إزاء سوق العمل و مدى ثراء ذلك التفكير تجاه المهن.

- □ معرفة مدى مواءمة التخصصات الجامعية لواقع سوق العمل.

- □ معرفة مدى تأثير الوضع الاجتماعي اسري في اتخاذ القرارات لدى الطالب.

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو اختيار التخصص الأكاديمي وقلق المستقبل المهني.

- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو اختيار تخصصهم الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

- وصف وقياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين.

- تحديد الفروق بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو التخصص وقلق المستقبل المهني وفق متغير الجنس.

- **التعاريف الإجرائية:**

- **الاتجاه نحو التخصص:** هو السلوك أو الطريق الذي يتخذه الفرد (الطالب) نحو التخصص المرغوب فيه للوصول إلى وجهته ويقاس من خلال درجة الطالب التي سيحصل عليها من خلال استمارة استبيان لمقياس اتجاه نحو التخصص، ويضم ثلاثة أبعاد: البعد المعرفي، والوجداني، والسلوكي و تحسب بالدرجة الكلية التي

يتحصل عليها، حيث تغير الدرجة المرتفعة إلى اتجاه إيجابي و الدرجة المنخفضة إلى اتجاه سلبي.

- **قلق المستقبل المهني:** يعرف إجرائياً بالدرجات التي يحصل عليها الطالب بعد دراسته لحالة قلقه بشأن مستقبله المهني المرتبط بمستواه، ويقاس من خلال ثلاثة أبعاد تتعلق بالمهنة، الحصول على مهنة، وإدراك مكانة وأهمية المهنة، والظروف التي ستؤدي إلى استقرار الأسرة والجانب الاجتماعي.

التعاريف الإجرائية المتعلقة باتجاه نحو تخصصه وأبعاده:

- **المكون المعرفي:** مجموعة من الأفكار والمعلومات والخبرات التي يكتسبها الطالب خلال مساره الدراسي تؤثر على اتجاهه، والتي تقاس من خلال مقياس اتجاه نحو التخصص.
- **المكون الوجداني (الانفعالي):** هو كل رغبات وميول الطالب ومشاعر الرضا وعدم الرضا نحو تخصصه، والتي تقاس من خلال مقياس اتجاه نحو التخصص.

- **المكون السلوكي:** مجموعة سلوكيات الطالب التي تدفع به لاختيار والميل لتخصصه الذي يبناه والتي تقاس من خلال استمارة مقياس اتجاه نحو التخصص.

التعاريف الإجرائية المتعلقة بمقياس قلق المستقبل المهني وأبعاده:

- **بعد إمكانية الحصول على المهنة:** يعبر بها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في فقرات الحساسية التي تعكس مستواها قلقه بشأن إيجاد الفرص والحصول على وظيفة بعد التخرج.

- **بعد مزايا وأهمية المهنة:** تعبر بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب في الفقرات التي تقيس مستوى قلقه حول طبيعة المهنة المستقبلية.

- **بعد تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي:** يعبر بها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في فقرات التي تعكس مستواها قلقه المرتبط بقدرة المهنة المستقبلية على تحقيق الاستقرار المادي والاجتماعي وضمان حياة مستقرة وتكوين أسرة.



الفصل الثاني :

الدراسات السابقة والتعقيب على الدراسات



أولا دراسات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي

دراسة: هديل محمد الحوامدة وابتهاال محمد الخريسات (2023/12/30)

عنوان: "الاتجاه نحو التخصص وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية بالأردن" كلية العلوم التربوية.

هدف الدراسة: معرفة اتجاه طلبة التربية الخاصة نحو التخصص، واستقصاء قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة، والتعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل والفروق في الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني وفقاً لمتغيرات (الجنس – السنة الدراسية – المعدل التراكمي).

إشكالية البحث:

السؤال الرئيسي: ما العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة بجامعة الطفيلة التقنية؟

تساؤلات فرعية:

ما اتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم؟

ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية؟

ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاه
طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم تعزى لكل من (الجنس -
السنة الدراسية - المعدل التراكمي)؟

ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في قلق
المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية يعزى لكل من (الجنس
- السنة الدراسية - المعدل)؟

ما مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين
الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني؟

الفرضية:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التخصص وقلق
المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة بجامعة الجلفة الفتية؟

المنهج: تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي. وكما تم تطوير مقياسين (الاتجاه نحو
التخصص، قلق المستقبل).

العينة: تضمنت (200) طالب وطالبة من تخصص تربية خاصة في جامعة الطفيلة التقنية.

مج الأداة: إستبيان - "إستمارة"

الأساليب الإحصائية: أسلوب إحصائي معامل بيرسون - معادلة كرونباخ - متوسطات وانحرافات معيارية.

النتائج:

أظهرت أن اتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم ككل جاء بمستوى عام مرتفع وبمتوسط حسابي (2,58) وجاء مستوى قلق المستقبل المهني بمستوى المتوسط وبمتوسط حسابي (2,08)، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تعزى للجنس حيث بلغت قيمة "ف" (0,04) بدلالة إحصائية (0,84) بينما بلغت قيمة "ف" في المعدل التراكمي (2,58) والدلالة الإحصائية (0,078) ووجود أثر للسنة الدراسية بين الثانية ورابعة لصالح "رابعة" حيث بلغت قيمة "ف" (3,82) والدلالة الإحصائية (0,022) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة تعزى لكل من (الجنس - السنة الدراسية - المعدل التراكمي) ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الأولياء بأمور بترك الحرية للأبناء في اختيار التخصص الجامعي الذي يتماشى مع ميولهم ورغباتهم.

دراسة: الصادق عبد الغني (2023 - 2024)

عنوان: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية. (دراسة ميدانية على عينة

طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2)

الهدف من الدراسة: التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية.

إشكالية الدراسة:

ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تحديد الاتجاهات نحو

التخصصات الدراسية؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية لطلبة تعود

لاختلاف مستواهم الدراسي؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين الطلبة

تعود لطبيعة التخصص؟

فرضية البحث:

فرضية عامة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية

بين طلبة العلوم الاجتماعية تعزى للعديد من المتغيرات (الجنس - المستوى الدراسي -

التخصص).

فرضيات جزئية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين الطلبة تعزى لطبيعة الجنس ذكور وإناث.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين الطلبة تعزى لمستواهم الدراسي.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد الاتجاهات نحو التخصصات الدراسية بين الطلبة تعود لطبيعة التخصص.

المنهج: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.

العينة: 500 طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 02 من تخصصات شتى.

الأساليب الإحصائية بالاستعانة بالبرامج الإحصائية SPSS: معامل إحصائي ألفا كرونباخ

– حساب الاتساق الداخلي للفقرات – المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الأداة: مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو تخصصاتهم (استمارة استبيان).

نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لجنسهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لمستواهم الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

دراسة: مراد قاضي - يامنة إسماعيلي (2023).

عنوان: اتجاهات الطلبة جامعة تيارت نحو تخصص علم النفس

دراسة ميدانية لطلبة علم النفس بجامعة تيارت -

الهدف من الدراسة: التعرف على اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس - وكذا الفروق

في كل من (الجنس - السن - السكن - الحالة الاقتصادية) والتعرف على طبيعة اتجاهات

الأفراد نحو موضوعات أو مواقف مختلفة.

إشكالية:

التساؤل الرئيسي: ما اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس؟

التساؤلات الفرعية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات نحو

تخصص علم النفس تبعاً لمتغيرات الجنس والسن والسكن والحالة الاقتصادية؟

الفرضيات:

اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس إيجابي.

توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات نحو تخصص علم النفس تبعاً

لمتغيرات الجنس والسن والسكن والحالة الاقتصادية.

المنهج: تم اعتماد منهج الوصفي المسحي.

العينة: 124 طالب وطالبة من قسم علم النفس.

الأداة: استخدام مقياس الاتجاه نحو علم النفس كأداة لجمع البيانات من إعداد الباحث وفق سلم ليكرت الخماسي.

الأساليب الإحصائية:

التكرارات - النسب المئوية - المتوسط - الانحراف المعياري - معامل بيرسون - معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الارتباط.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس سلبية، وكذلك عدم وجود فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعاً لمتغير الجنس - العمر - السكن، بينما توجد فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعاً لمتغير الحالة الاقتصادية

دراسة: عائشة مصباح - نزيهة فرواة (2021).

عنوان: اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح لديهم.

الهدف من الدراسة: الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي وعلاقتها بمستوى الطموح لديهم لدى طلاب كليات جامعة قاصدي مرباح التي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

إشكالية الدراسة:

تساؤلات:

ما طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح واتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي؟

ما طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي؟

ما مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين؟

الفرضيات:

توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح واتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي.

توجد فروق في مستوى الطموح لدى الطلبة تعزى إلى الجنس.

توجد فروق في الطموح تعزى إلى الجنس والتخصص والتفاعل بينهما.

المنهج: اعتماد على منهج الوصفي الملائم للدراسة.

العينة: تمثلت في 100 طالب وطالبة تخصص أدب عربي، إنجليزي، كيمياء، رياضيات تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعة قاصدي مرباح ورقلة في سنة 2020-2021.

الأداة: مقياس مستوى الطموح ومقياس اتجاهات الطلبة وذلك بعد تأكد من خصائص السيكومترية.

الأساليب الإحصائية:

معامل ألفا كرونباخ - التجزئة النصفية - الاتساق الداخلي - معامل ارتباط بيرسون - اختبار "ت".

النتائج:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح واتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث في مستوى الطموح.

عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين الجنس والتخصص في التأثير على مستوى الطموح.

وقد تم تفسير هذه النتائج في إطار نظري ودراسات سابقة.

دراسة: فتحية محمد باحشوان و أنيسة هادي بن سويد (2019م).

عنوان الدراسة: اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو التخصص الأكاديمي الجامعي (دراسة

ميدانية على عينة من طالبات كلية البنات بجامعة حضرموت - اليمن).

الهدف من الدراسة: معرفة اتجاهات طالبات كلية البنات بجامعة حضرموت نحو

تخصصهن الجامعي.

الأهداف الفرعية:

معرفة اتجاهات طالبات كلية البنات نحو التخصص الجامعي (المهنة).

معرفة نظرة المجتمع للتخصص الجامعي.

معرفة الدوافع الكامنة لاختيار التخصص الجامعي.

إشكالية الدراسة

التساؤل الرئيسي: ما هي اتجاهات طالبات كلية البنات بجامعة حضرموت نحو تخصصهن

الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

ما هي اتجاهات طالبات كلية البنات نحو التخصص الجامعي (المهنة)؟

ما هي اتجاهات طالبات كلية البنات نحو نظرة المجتمع للتخصص الجامعي؟

ما هي الدوافع الكامنة لاختيار التخصص الجامعي؟

الإطار المنهجي

الفرضيات: // (لم تُذكر).

المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الملائم للدراسة

لأنه يعتمد على دراسة ظاهرة ووصفها وتفسيرها كمياً وكيفياً.

العينة: تم اختيار 30 طالبة من كل مستوى في كل تخصص، من أصل 4 تخصصات،

حيث بلغت عينة الدراسة 120 طالبة. تم اختيار العينة بطريقة العشوائية البسيطة.

الأداة: تم بناء استبيان بعد تحكيمه من قبل الخبراء.

الأساليب الإحصائية:

معامل الارتباط بيرسون (Pearson).

معامل الارتباط بين أبعاد وأداة الدراسة الكلية.

معامل ألفا كرونباخ.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

التكرارات والنسب المئوية.

النتائج

أظهرت النتائج أن اتجاهات طالبات كلية البنات نحو التخصص الجامعي كانت إيجابية ومرتفعة لدى طالبات تخصص اللغة الإنجليزية، بينما كانت متوسطة لدى طالبات التخصصات الأخرى (أدنى مستويات الرضا).

كشفت النتائج أيضاً عن أن عامل التحصيل الجامعي للطالبة هو العامل الوحيد الذي له تأثير ودلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات (أما العوامل الأخرى مثل: المستوى التعليمي للأب، المستوى الدراسي للأم، الحالة الاجتماعية، ومستوى دخل الأسرة؛ فلم يكن لها تأثير ذو دلالة إحصائية).

أظهرت النتائج كذلك أن الأسباب الدافعة للالتحاق بالكلية (اختيار التخصص) تعود لرغبة الطالبات، بدليل بذل قصارى جهودهن في اختيار التخصص المناسب، وهو ما يدعو لوضع خطط عملية ومهنية للدعم والإهتمام والارتقاء باتجاهات الطالبات ومعالجة الاتجاهات السلبية.

❖ دراسات سابقة المتعلقة بمتغير قلق المستقبل المهني

دراسة: عمار حمة - آمنة خليل (03/03/2023م).

عنوان: قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج (الجزائر / جامعة الوادي).

الهدف من الدراسة:

الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

إشكالية البحث:

التساؤلات:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج؟

هل هناك فروق في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس؟

هل هناك فروق في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس؟

هل هناك فروق في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص؟

هل هناك فروق في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص؟

الفرضيات:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

توجد فروق في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس (ذات دلالة إحصائية).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص.

المنهج: تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

العينة: 50 طالب وطالبة من السنة النهائية ليسانس بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

من تخصصات: علوم اقتصادية، إرشاد وتوجيه، ديموغرافيا.

أداة الدراسة: مقياس قلق المستقبل المهني - مقياس التوافق الأكاديمي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

اختبار (ت) لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين.

معامل ارتباط بيرسون.

اختبار التباين الأحادي (ANOVA).

النتائج: توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والتوافق

الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني وفي مستوى التوافق

الأكاديمي من حيث الجنس لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني ومستوى التوافق الأكاديمي للطلبة المقبلين على التخرج من حيث التخصص باختلاف.

دراسة: علي بن أحمد بن سيف المقبل - عبد الفتاح سعد سعيد الحتواتية (2021)

عنوان: قلق المستقبل المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان.

الهدف من الدراسة: التعرف إلى علاقة القلق للمستقبل المهني بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان.

إشكالية البحث:

تتمثل في سعي الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان؟

ما مستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني ومستوى الطموح المهني لدى طلبة التعليم العام بمحافظة جنوب باطنة في سلطنة عُمان؟

المنهج: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والذي يمكن من خلاله التعرف على العلاقة بين القلق لمستقبل المهني وفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام.

العينة: طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة الباطنة في سلطنة عُمان، عام 2018 – 2019 (5096) طالباً وطالبة، حيث بلغ عدد طلاب (2509) وطالبة (2587). وفقاً للأرقام الواردة في النظام الإحصائي لمديرية التربية والتعليم لمحافظة جنوب الباطنة (2018).

تم اختيار عينة دراسة أساسية بطريقة عشوائية طبقية بحيث تكون أكثر تمثيلاً لمجتمع الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة النهائية (488) طالب وطالبة وتمثل ما نسبته 9% من مجتمع الدراسة.

الأداة: استخدام مقياس قلق المستقبل المهني (الوهبي 2018).

و مقياس استخدام الطموح المهني (أبرن وجريجو) والذي مترجم عن طريق الباحثة بلوشي (2017).

الأساليب الإحصائية: برنامج حزمة إحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

على نحو:

معامل كرونباخ ألفا ومعامل بيرسون للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

حساب متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على الأسئلة 1 – 2 – 3.

النتائج: أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى العينة جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى الطموح المهني جاء بدرجة عالية لدى أفراد عينة الدراسة وتؤدي إلى استنتاج برامج إرشادية لتخفيف من مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة دبلوم.

دراسة: نادية أوثن - كريمة بن فليس . (07/05/2020)

عنوان: علاقة التوجيه الجامعي بقلق المستقبل المهني - دراسة ميدانية ببعض أقسام جامعة باتنة -1-.

الهدف من الدراسة:

الكشف عن علاقة التوجيه الجامعي بقلق المستقبل المهني لدى الطلبة جامعة باتنة.

إشكالية البحث:

التساؤلات:

1- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي والقلق المستقبل

المهني لدى الطلبة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوجيه الجامعي تبعاً لمتغير

الجنس؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص القلق المستقبل المهني تبعاً لمتغير

الجنس؟

فرضية البحث:

1-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي والقلق للمستقبل

المهني لدى الطلبة.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوجيه الجامعي تبعاً لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص القلق المستقبل المهني تبعاً لمتغير الجنس.

المنهج: منهج "الوصفي التحليلي الارتباطي" بالإضافة لاستعانة بالمنهج مقارنة.

العينة: العينة الجامعية العشوائية - (298) طالبة وطالب من مختلف التخصصات -

138 طالباً و 160 طالبة.

الأداة: توزيع استبيان التوجيه الجامعي واستبيان قلق مستقبل المهني من إعدادها.

الأساليب الإحصائية: معادلة بيرسون - ألفا كرونباخ.

النتائج: توصلت نتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدرجات الكلية لأفراد

عينة الدراسة على كل من استبيان التوجيه الجامعي واستبيان قلق المستقبل المهني كما

توصلت إلى عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في متغيري

التوجيه وقلق المستقبل المهني.

دراسة: دلال سامية (2018 – 2019).

عنوان: علاقة قلق المستقبل بدافعية التعلم وانعكاسها على التوافق الدراسي.

اقتراح برنامج إرشادي للتخفيف من قلق تلاميذ مستوى 3 ثانوي.

الهدف من الدراسة:

الكشف عن العلاقة المحتملة بين القلق للمستقبل ودافعية التعلم وانعكاسها على التوافق

الدراسي لدى المتعلم في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

إشكالية الدراسة:

ما طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية التعلم وهل يؤثران على التوافق الدراسي لدى

متعلمي السنة 3 ثانوي؟

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

العينة: تم التعامل مع عينة قوامها (1120) من تلاميذ السنة الثانية ثانوي تم اختيارها

بطريقة عشوائية من ثانويات ولاية تلمسان.

الأداة: الاعتماد على مقياس قلق المستقبل والتوافق الدراسي من إعداد الباحثة حيث درست

خصائصهما سيكومترية باعتماد التحليل العاملي التوكيدي، كما طبقت مقياس 3 وهو دافعية

للتعلم من إعداد أ. د. ياسين آمنة.

الأساليب الإحصائية: أسلوب تحليل المسار.

النتائج:

العلاقة بين أبعاد متغير قلق المستقبل ودافعية التعلم علاقة إيجابية.

تؤثر أبعاد متغير قلق المستقبل على أبعاد متغير التوافق الدراسي لدى المتعلم.

تؤثر دافعية التعلم على أبعاد متغير توافق المتعلم الدراسي إيجابياً.

لا يوجد اختلاف في تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد متغير قلق المستقبل ودافعية التعلم)

على المتغيرات التابعة (أبعاد متغير التوافق الدراسي) بين جنسين.

يوجد اختلاف جزئي في تأثير متغيرات المستقلة (قلق مستقبل ودافعية للتعلم) على المتغيرات

التابعة أبعاد متغير التوافق الدراسي بين تلاميذ العلميين والأدبيين

دراسة: بكار سارة (2012 - 2013).

عنوان: أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني - دراسة ميدانية على عينة

من طلبة جامعة تلمسان.

الهدف من الدراسة:

التعرف على أنماط التفكير السلبي أو الإيجابي لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني الذي يعد من أبرز أنواع القلق انتشاراً في السنوات الأخيرة خصوصاً في ظل التغيرات الراهنة الاقتصادية منها والسياسية وحتى الاجتماعية.

المنهج: تم اعتماد في الدراسة المنهج الوصفي لأنه أنسب لموضوع الدراسة والأكثر انسجاماً لدراسة الظواهر النفسية والاجتماعية.

العينة: تكونت من 220 طالباً وطالبة من جامعة تلمسان.

الأدوات: استعملت مقياس التفكير السلبي والإيجابي للباحثة حنان عبد العزيز، واستمارة قلق المستقبل المهني من إعداد الباحثة.

الأساليب الإحصائية:

معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرات.

اختبار "ت" T-test لدراسة الفروق بين المتغيرات الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص.

النتائج: وقد أسفرت النتائج ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أنماط التفكير وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص أنماط التفكير باختلاف الجنس.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التفكير تعزي إلى متغير التخصص.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص قلق المستقبل المهني باختلاف الجنس.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة علم النفس وطلبة الهندسة المعمارية فيما يخص قلق المستقبل المهني.

دراسة: زقاوة أحمد (2012).

عنوان: قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة التكوين المهني - غليزان
الجزائر.

الهدف من الدراسة: التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة التكوين المهني وفقاً للنوع (ذكور وإناث) والتخصص الدراسي.

إشكالية الدراسة:

تساؤلات:

ما مستوى قلق المستقبل لدى شريحة الشباب من طلبة التكوين المهني؟

هل هناك فروق بين الجنسين في قلق المستقبل وأبعاده الفرعية؟

هل توجد فروق في قلق المستقبل تعود إلى نوع التخصص الدراسي لدى طالب المتربص؟

فرضيات الدراسة:

ترتفع درجة قلق المستقبل لدى طلبة المتربصين بمراكز التكوين المهني على مستوى المجالات الخمسة للأداة.

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل بين الجنسين لصالح الذكور.

لا يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل يعزى إلى التخصص الدراسي لدى المتربص.

المنهج: المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة ثم يقوم بتحليلها وتفسيرها.

العينة: 112 طالباً وطالبة ينتمون إلى 04 تخصصات مهنية.

الأداة: الاستبيان تم تطويره لتحديد مستوى القلق لدى عينة المتربصين.

الأساليب الإحصائية:

معامل الارتباط.

متوسط الحسابي والانحراف المعياري.

معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات داخلي.

اختبارات T-test لدراسة الفروق بين ذكور وإناث.

تحليل التباين المتعدد (Manova).

النتائج:

أظهرت النتائج عن وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى طلبة التكوين المهني وهذا من الدرجة الكلية للأداة وفي البعد المهني - الأكاديمي - والاجتماعي والصحي أما في البعد الاقتصادي فقد كانت مستوى القلق منخفضاً كما توجد فروق دالة في مستوى قلق المستقبل بين الجنسين في البعد الشخصي والبعد المهني وفي الدرجة الكلية وكانت لصالح الذكور، بينما لم تظهر النتائج أية فروق دالة في باقي الأبعاد.

لم تظهر النتائج وجود فروق دالة في مستوى قلق المستقبل تعزي إلى متغير التخصص المهني.

دراسات أجنبية:

دراسة: جيريز لورد وجلال ع (2001).

عنوان الدراسة: المرونة الذاتية المنخفضة عامل التنبؤ بقلق المستقبل لدى المراهقين.

الهدف من الدراسة: التعرف على الفرق في المرونة الذاتية والاستقلالية على التنبؤ بمستوى القلق وقلق المستقبل بالنسبة لمتغير الجنس.

المنهج: تم اعتماد المنهج الوصفي.

العينة: تكونت عينة الدراسة (1965) مراهق ومراقبة من المدارس الثانوية والطلاب في هولندا، بحيث تم اختيار العينة بطريقة العشوائية.

الأداة: تم تطبيق مقياس المرونة والاستقلالية ومقياس القلق وقلق المستقبل من إعداد الباحثين وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات والصدق والثبات.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى أن المرونة والاستقلالية المنخفضة كانت تنبئ بتنبؤ عالي ومستوى جيد في مستوى القلق وقلق المستقبل، كانت لصالح الإناث.

دراسة جولت (Joltant ; 2002):

العنوان: التوجه للمستقبل والإنجاز الأكاديمي لدى الشباب.

الهدف من الدراسة: تفحص العلاقة بين التوجه للمستقبل (الأهداف الاستراتيجية المعرفية والمخاوف) وبين الإنجاز الأكاديمي عند الشباب.

العينة: عينة الدراسة تكونت (391) شاباً تراوحت أعمارهم من (24 - 17 عاماً).

قسمت العينة إلى 03 مجموعات: مجموعة الأداء الأكاديمي المرتفع، مجموعة الأداء الأكاديمي المنخفض، مجموعة الأداء المتوسط.

وطبق على المجموعات الثلاث استبيان المخاوف والأمل Questionnaire of hopes and fears واستبيان العزو السببي.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى المجموعات ذوي الإنجاز الأكاديمي المرتفع والمتوسط كانوا أكثر توجهاً للتعليم من المجموعة ذوي الإنجاز الأكاديمي المنخفض.

المجموعتان ذوي الإنجاز الأكاديمي المرتفع والمتوسط كانا أكثر توجهاً للمستقبل من مجموعة ذوي الإنجاز الأكاديمي المنخفض.

المجموعة ذات الإنجاز الأكاديمي المرتفع كانت أهدافها ومخاوفها أكثر توجهاً للمجتمع أكثر من المجموعة ذات الإنجاز الأكاديمي المنخفض.

المجموعة ذات الإنجاز الأكاديمي المنخفض كانت أهدافها ومخاوفها أكثر توجهاً للذات.

المجموعة ذات الإنجاز الأكاديمي المرتفع كانوا يستخدمون إستراتيجيات معرفية في أهدافهم وإنجازاتهم أكثر من المجموعة ذات الإنجاز المنخفض والمتوسط.

دراسة: دوجلاس دوفي

دراسة: "دوجلاس دوفي" (2015 / Douglas S. Duffy):

هدف هذه الدراسة: التعرف على العلاقة ما بين الاتجاه نحو التخصص والتكيف المهني لدى طلاب الجامعة.

تضمنت العينة لهذه الدراسة من 330 طالباً من طلبة جامعة فلوريدا، حيث طبق عليهم مقياس التكيف المهني والاتجاه نحو التخصص.

وأشارت النتائج أن الطلبة لديهم ارتفاع بسيط بفوائدهم ضمن أدوارهم، ويفتقرون للتركيز الدقيق المهني في المستقبل وتنشئ الثقة والفضول نحو المهنة المستقبلية القائمة بهم.

دراسة: لويسون وآخرون

دراسة: لويسون وآخرون (1998 / Lewinsohn et al.):

الهدف من الدراسة: معرفة الوجود بين الذكور والإناث في القلق، وإن كان لضيق العيش دوراً في وجود هذا القلق.

العينة: أجريت الدراسة على عينة من الشباب والشابات وبلغت العينة الأصلية (1709)،
فظهرت النتائج من بين العينة الكلية (95) ذكي وأنثى من عانوا جيرة القلق في الماضي و
(47) ممن يعانون من قلق المستقبل.

استخدمت مقاييس شخصية خاصة بالقلق ومقياس يتعلق باستعادة أحداث سابقة.

النتائج:

وجود ميل الإناث في رجوع حدوث القلق أكثر من الذكور، لكن ضمن الحالة التي عانوا من
القلق سواء في الماضي أو في الحاضر أو في المستقبل. ليس ضمن أولئك الذين لم يصابوا
بجيرة القلق أبداً.

وأكدت ما يستخلص هو التغيير في مستقبلهم، بظهور أرجحية القلق عند الإناث من خلال
استعادة أحداث الحياة السابقة وذلك ابتداءً من سن (6) سنوات وتكون الإناث أكثر استعداداً
للقلق من الذكور مرتين على الأقل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج استفدنا لكونها تناولت متغيرات دراستنا الحالية وهي (اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص وعلاقته بقلق المستقبل المهني).

من حيث الهدف: اتضح أن أغلب الدراسات ركزت على دراسة متغير واحد فقط كل واحد على حدة سواء اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص أو قلق المستقبل المهني كما أنها تناولت بعض منها العلاقة بين القلق للمستقبل المهني ومتغيرات أخرى دون الربط بينه وبين الاتجاه نحو التخصص. أما الدراسة الحالية فتهدف إلى الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص وقلق المستقبل المهني معاً، وهذا ما يميزها عن الدراسة السابقة.

من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في اختيارها للعينة بحيث يتراوح عدد العينة ما بين 100 إلى 200 إلا جلها ركزت على طلبة الجامعة بصفة عامة أو ما بعد التخرج باعتبارها مرحلة حاسمة في حياة كل طالب التي ستحدد بانتظاره عالم الشغل. أما الدراسة الحالية فتناولت 100 طالب وطالبة من تخصص علوم التربية سنة ثانية بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد.

من حيث المنهج:

استخدمت الدراسات السابقة مناهج مختلفة مثل: منهج وصفي، منهج وصفي تحليلي - منهج وصفي تحليلي ارتباطي. أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت المنهج الوصفي، لأنه الأنسب لدراسة العلاقة بين الاتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص وقلق المستقبل المهني.

من حيث الأداة: أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على استبيان كوسيلة لجمع المعلومات حول موضوعها، وقد اعتمدت الدراسة الحالية استبياناً حول اتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم واستبيان لقياس القلق للمستقبل المهني لطلبة علوم التربية سنة ثانية.

من حيث الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسات السابقة في لدراساتها على حزمة إحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS**. متوسط الحسابي - انحراف المعياري - ألفا كرونباخ - إختبار **T** للتحقق من دلالة الفروق بين الجنسين - معامل ارتباط بيرسون - التباين إختبار التباين أحادي **ANOVA**. أما الدراسة الحالية تم اعتمادها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** - تحليل الوصفي التكرارات والنسب المئوية ومنها متوسط والانحراف المعياري و **T-test** إختبار سلم ليكرت بالنسبة للفرضية كما ركز على الجنس، إختبار مربع كاي و **Anova One way** ومعامل الارتباط بيرسون.

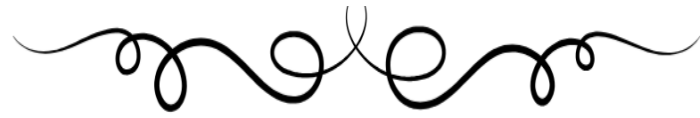
من حيث النتائج: معظم الدراسات توصلت إلى نتائج أنها توجد علاقة إرتباطية بين اتجاه نحو التخصص ومتغير آخر أو بين قلق المستقبل المهني ومع متغيرات أخرى وكذلك بعضها يؤكدون على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق ببعض المتغيرات أو عدم وجود فروق وفق الجنس وتوجد دراسة توصلت إلى أن مستوى قلق مرتفع وبعض منخفض وفق متغير الجنس.

أما الدراسة الحالية تريد توصل إلى العلاقة إحصائية بين الاتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص وقلق المستقبل المهني، ومستوى إتجاهات و مستوى القلق للمستقبل والفروق الإحصائية بين المتغيرين.



الفصل الثالث

الاتجاهات نحو اختيار التخصص



تمهيد:

يُعد اختيار التخصص الأكاديمي خطوة مهمة في حياة الطالب، لأنه يؤثر في مستقبله الدراسي والمهني، وهذا الاختيار لا يكون صدفة، بل يرتبط باتجاهات الطالب وميوله ورغباته نحو تخصص معين، فالاتجاه يعبر عن موقف نفسي يتكون من أفكار ومشاعر واستعداد سلوكي نحو موضوع ما. لذلك يهتم هذا الفصل بتوضيح مفهوم الاتجاهات ومكوناتها، ثم نتطرق إلى عوامل المؤثرة والنظريات المفسرة لاتجاه نحو اختيار التخصص الأكاديمي للطلبة، تمهيداً لدراسة علاقته بالمتغير الآخر.

- مفهوم الاتجاه: (الشرقي، 2023، ص 17)

• **لغة:** معنى الاتجاه لغةً هو قصد جهة معينة، فيقال اتجه القبلة أي التوجه نحو الكعبة المشرفة، والاتجاه مصدر للفعل إتجه فيقال اتجه الشخص إليه أي أقبل عليه وقصده.

• **اصطلاحاً:** يُعتبر جوردن ألبرت من أوائل المهتمين بمفهوم الاتجاه، حيث عرفه بأنه حالة من التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وتوجه استجابة الفرد نحو عناصر البيئة وقد أوضح أيضاً أن حالة التأهب هذه قد تكون قصيرة المدى أي لحظية أو تكون بعيدة المدى أي تستمر لزمان طويل.

تعريفات أخرى للاتجاهات: (سالمه، 2024، ص 246 – 247)

تُعرف بأنها وجهات نظر إيجابية أو سلبية تجاه شيء ما، قد يكون سلوكاً أو شخصاً أو حدثاً، وقد يكون الناس متناقضين تجاه الهدف ما.

○ عرّفه بوجاردوس بأنه: نزعة للتصرف سواءً إيجابية أو سلبية نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيمة إيجابية أو سلبية لهذا التصرف.

○ تعريف جودة بن جابر: استعداد أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة (موجبة أو سالبة) نحو أشخاص، أو أفكار، أو حوادث، أو أوضاع، أو أشياء، أو رموز معينة في البيئة التي تسبب هذه الاستجابة.

تعريف الاتجاهات

○ تعريف زميرات: "هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة للمواقف أو الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات أو الأفكار أو الرموز في بيئة الشخص التي تنير هذه الاستجابة".

○ تعريف فؤاد البهي والسيد عبد الرحمان: "الاتجاه النفسي تركيب عقلي ونفسي أحدثته الخبرة المتكررة وهو يتميز بالثبات والاستقرار النسبي وتوجيه سلوك الأفراد قريباً من أو بعيداً عن عنصر من عناصر البيئة".

○ تعريف روكيش (1972): "الاتجاه هو تنظيم لعدد من المعتقدات والأفكار حيال

موضوع ما يجعل الموضوع قابلاً للنقد بتفصيل موضوع ما أو رفضه".

○ تعريف انستازي (1967): "هو ميل للاستجابة مع أو ضد موضوع أو موضوعات

معينة". (مصباح 2021، ص 15).

خلاصة:

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الاتجاه هو وجهة نظر الفرد نحو شيء معين (إما سلبياً أو إيجابياً)، أو بمعنى آخر هو ردة الفعل تجاه الأشخاص أو حيال موضوع ما، ويتضح ذلك من خلال ميوله ورغبته وقوة علاقته حول الشيء أو الموضوع.

تصنيفات الاتجاهات:

تعد تصنيفات الاتجاهات رئيسية عديدة كالتالي (عبد الغني، 2023، ص 13):

1. تصنيف من حيث المرونة:

اتجاهات جامدة: هي مواقف ثابتة يصعب تغييرها، تنشأ حول المعتقدات الشعبية أو الأطر السلوكية التي تصبح جزءاً من النظام القيمي للفرد، وتظهر لدى الأشخاص المتعصبين الذين يرفضون مناقشة أفكارهم.

اتجاهات مرنة: هي اتجاهات قابلة للتغيير بسهولة، وتكون سطحية عندما تتعلق بموضوعات هامشية لا تمس قيم الفرد ومعتقداته العميقة (السياسية، الاقتصادية، الدينية) ولا تقع تحت تأثير إبعاد الشخصية العامة.

2. تصنيف الاتجاهات من حيث العلانية:

اتجاهات علنية: هي التي يعلنها الفرد ويتحدث عنها بصراحة أمام الآخرين، وتتعلق بموضوعات ومواقف مقبولة اجتماعياً لا يجد الفرد حرجاً في طرحها.

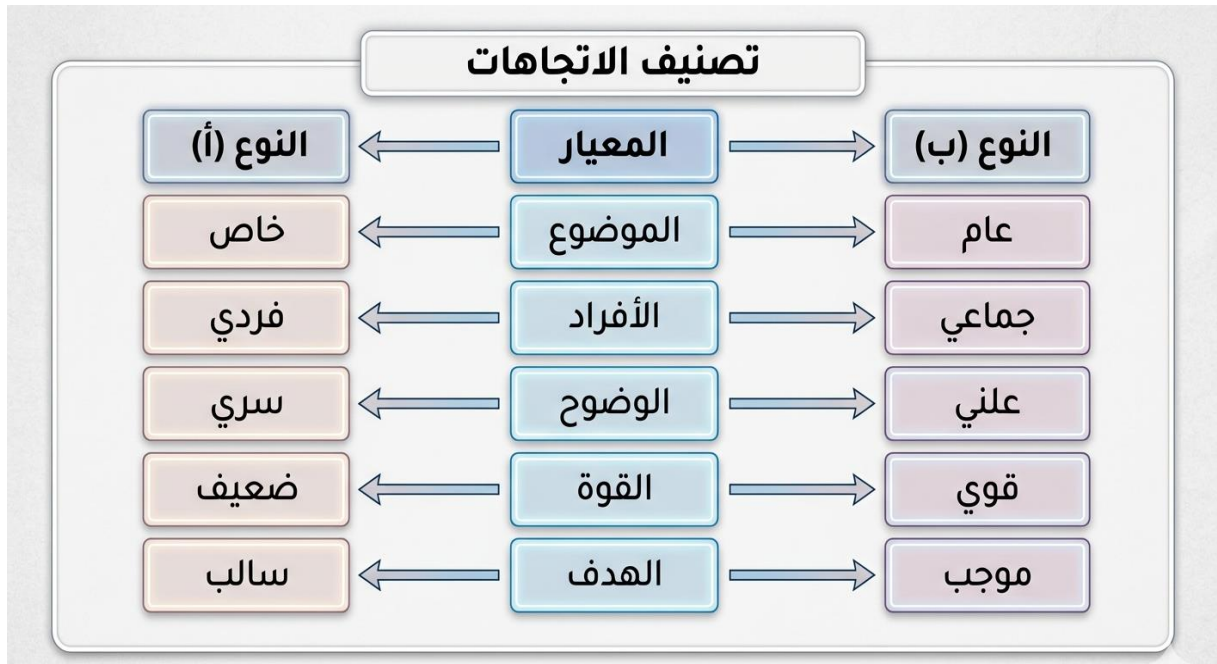
اتجاهات سرية: هي التي يحاول أصحابها إخفاءها ولا يستطيعون التعبير عنها علناً، وتنشأ حول موضوعات أو مواقف لا يقبلها المجتمع أو يجرمها.

3. تصنيف الاتجاهات من حيث القوة:

اتجاهات قوية: ترتبط شدتها بقوة الموضوع نفسه أو قوة الإيحاء الذي يكتسبه الاتجاه من وسائل الإعلام أو الأشخاص المؤثرين.

اتجاهات ضعيفة: هي اتجاهات تكتسب تأثيراً إيحائياً ضعيفاً مما يجعل من السهل على الفرد التخلي عنها، وتنشأ عادة حول موضوعات أو مواقف بيئية ثانوية.

وتختلف معايير تصنيف الاتجاهات بين المرونة والجمود، والعلانية والسرية، والقوة والضعف، ولكن الاتجاه في جوهره لا يخرج عن هذه التصنيفات.



الشكل (1): يوضح تصنيف الاتجاهات. (عبد الغنى، 2023، ص13)

- **خصائص الاتجاه:** للاتجاه خصائص عديدة منها:
 - الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست ولادية وراثية.
 - ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية.
 - لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
 - تتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها وكذلك تختلف.
 - يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية.
 - منها ما هو غامض ومنها ما هو واضح.
 - الاتجاه قابل للتعلم والاكتساب والاطفاء.

○ يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.

○ قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.

○ الاتجاه يقع دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد

المطلق أو المعارضة المطلقة. (كحول، 2014، ص 46)

• مكونات وخصائص الاتجاهات

- مكونات الاتجاه: للاتجاه مكونات محددة هي: (سعاد. 2025، ص 25).

المكون العاطفي الانفعالي "الوجداني": يهتم بمشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية معينة من خلال الاستجابة السلبية أو الإيجابية، وهذا يعود إلى الجانب العاطفي لكل شخص.

المكون المعرفي: يرتبط بالمعلومات والحقائق والمعارف والقيم والآراء المرتبطة بموضوع الاتجاه، فالإتجاه ينضج أكثر عندما تكون معرفة الإنسان به كبيرة نظراً للاستجابات التي يبديها الطالب حول الدراسات الاجتماعية ودورها في الحياة الاجتماعية مثلاً ووجوب تطويرها للارتقاء بالحياة المجتمعية.

المكون السلوكي: يرتبط باستجابة الأفراد تجاه الموضوع لاتجاه بطريقة ما، إما سلبية أو إيجابية، حسب ضوابط التنشئة الاجتماعية التي يتبناها الفرد، وهذه المكونات الثلاثة تتداخل من حيث قوتها وشدة شيوعها واستقلاليتها.

- **خصائص الاتجاهات:** (الاتجاهات لها عدة خصائص منها):

- اتجاهات ذات طبيعة تقييمية إذ تعبر عن درجة قبول الفرد أو رفضه لأمر ما.
- تختلف الاتجاهات في مدى تفاوت قوتها "كلما زادت الاتجاهات زادت قوة دفعها للسلوك وقلت معها إمكانية تغييره".
- يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها.
- تتمتع بخاصية الثبات والاستقرار النسبي.

○ توجيه السلوك للأفراد والجماعات في أحيان كثيرة. (سعاد، 2020، ص 24-25)

- **وظائف الاتجاهات:** للاتجاهات وظائف عدة تيسر للإنسان القدرة على التعامل مع المواقف في حياته، وتتمثل أهم الوظائف في: (هانية، 2021، ص 21-32).

الوظيفة المنفعية التكيفية (التأقلم - التوافق): كثيراً ما يؤدي تعبير الفرد عن اتجاهاته إلى تحقيق أهدافه الاجتماعية، ذلك أنه يعبر عن اتجاه خاص إما يعلن للناس ولأنه لما سبه مجتمعه من قيم ومعايير ومعتقدات، فالاتجاهات موجّهات سلوكية تمكن الفرد من تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه في ضوء المعايير الاجتماعية داخل مجتمعه وخارجه.

فالالاتجاهات التي يحملها الفرد وتساعد في التكيف مع عناصر البيئة المحيطة به والاتجاهات التي يكتسبها الفرد في خدمته التكيف والتوافق تكون وسيلة لتحقيق هدف مرغوب فيه أو تجنب هدف غير مرغوب فيه، وبالتالي تتكون لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو ما يساعده على إشباع حاجاته، وأخرى سلبية نحو ما يعيق في سبيل تحقيق أهدافه.

الوظيفة التنظيمية:

كثيراً ما يكتسب الإنسان وهو بصدد بحثه عن معاني الظواهر بعض الاتجاهات المعينة، وتتجمع هذه الاتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة في كل منتظم مما يؤدي إلى اتساق سلوكه وثباته نسبياً في المواقف المختلفة، بحيث يسلك سلوكاً نجاحه على نحو ثابت، مما قد يتجنب الضياع والتشتت في متهات الجزئيات المنفصلة، ويعود الفضل في هذا الانتظام على ما يحمل من اتجاهات مكتسبة، وهكذا فإن اتجاهات الفرد تكسبه المعايير والأطر المرجعية لتنظيم خبراته ومعلوماته بشكل يعينه على فهم العالم من حوله.

-**الوظيفة الدفاعية (الأنا الدفاعي):** كثيراً ما يعكس الاتجاه رغبات لا شعورية عند الفرد تشأ من إحباطه للدوافع أو عكس الرغبات، ناتجة عن إحساسه بالفشل والصراع، ومعنى هذا أن أحسن طريقة للشأن (للشأن هي أن يبرز تصرفاته وإلى أي حد كسب، فلا يبقى اللوم عليه، وهو ما يؤدي إلى تكوين بعض الاتجاهات مثل الأجل الأبيض في أمريكا يحس بالكرهية نحو الزوج، وهذا يساعده على إخفاء ما لديه من الشعور بالدونية، والأخلاق السيئة وللأخلاق تساعده هذا الإخفاء على تبرير عدم احترامهم.

وظيفة تحقيق الذات: ينشأ الفرد مجموعة من الاتجاهات توجه سلوكه ويسمح له الفرصة للتعبير عن ذاته وتجسيد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، كما تمنحه اتجاهاته للاستجابة بقوة وبشكل فعال في المجتمع المحيط به، كما أن الاتجاهات تساعد الفرد على

إرضاء أهدافه الرئيسية والمثل السلوكية المتضمنة لديه تؤدي إلى إرضاء الهدف الرئيسي في الحياة وهو تحقيق الذات.

- كيفية اختيار التخصص الجامعي:

يعد اختيار التخصص الأكاديمي من القرارات المصيرية في حياة الطالب، وكونه يحيط به مساحة كبيرة من الحيرة والتردد، والتعليم العالي وتعدد التخصصات أصبحت في الاتساع أوسع، على أن هناك عدة ضغوط تزيد من حيرة الطالب، منها: (البليسي، 2013، ص44).

- ارتفاع متطلبات بعض التخصصات.
- الضغوط.
- كما يشعر البعض الآخر بعدم وضوح الرؤية لدى بعض الطلبة حول ميولهم وقدراتهم، مما يؤدي إلى اختيار غير مناسب، وهو ما ينعكس سلباً على تحصيلهم وتوافقهم الدراسي.
- ويعد حسن الاختيار بعد الاكتفاء ببعض المظاهر، ومن أهم الدراسات في هذا السوق والعهد والتكاليف.
- إضافة إلى قد يتسبب اختيار تخصصات كجامعة ووصف الأضحية، وعليه فإن الاختيار السليم للتخصص يتطلب معرفة الطالب لقدراته وميوله، والإلمام بمتطلبات التخصص وآفاقه المستقبلية، لما لذلك من دور في تحقيق الرضا والتوافق الأكاديمي.

- خطوات اختيار التخصص:

هل تعلم أن اتخاذ قرار مثل الالتحاق بنوع معين من التعليم أو التخصص الدراسي في التعليم الجامعي يعني قراراً مصيرياً على ضوءه ستحدد مستقبلك؟ ولذا يجب عليك أن تضع الاعتبار النقاط التالية: (البليسي، 2013، ص47).

- حدد هدفك بدقة ووضوح، واسأل نفسك ماذا تريد ولماذا وكيف تحقق ما تريد.
- حدد آمالك وطموحاتك مع مستوى قدرتك وإمكانياتك العملية والعقلية.
- تجمع معلومات كافية عن التخصصات المتاحة وخدماتها المستهدفة.
- لا تنحصر فقط على ميولك وآراء الآخرين، بلوازن بين الرغبة والقدرة.
- تذكر أن اختيارك سيعكس شخصيتك وطموحاتك واستعدادك لتحمل المسؤولية في عملك المهني.
- تأخذ بعين الاعتبار العوامل المحيطة التي تؤثر على القرار الاختياري مثل: الظروف الاجتماعية، آراء الآخرين، والأهداف الاقتصادية.
- ثق بقدراتك وإمكانياتك بالأداء القوي والعمل بكفاءة وفعالية لضمان النجاح في حسن اختيارك وإثبات الوصول إلى أهدافك.
- فتجاهك الدراسي والمهني يرتبط باتخاذ القرار الصحيح مبنياً على معرفة ذاتك وتخصصات المناسبة.

- مشكلات تواجه الطلبة في اختيار نوع الدراسة والتخصص:

وهي من المشكلات التي يعاني منها الكثير من الطلبة اليوم بسبب كثرة المهن والتخصصات وزيادة أعداد الكليات والمعاهد مما يزيد العجز من تقديم العون للطلاب و يمكن ان نشري إلى بعض المشكلات: (الدليمي، 2020، ص39-40).

- ندرة ادوات القياس القدرات و الاستعدادات: يقاس استعدادات والميول و القدرات عن طريق الاختبارات التحصيلية ،الا أن هناك نوع آخر أحيانا لا تكون متوفرة في المدارس، كما يجعل المرشد التربوي يلجأ إلى محاكاة أخرى قد لا تكون صادقة مما يجعل الطالب في حيرة و قلق في عملية الاختيار التي تناسب طموحه.و هنا يكمن الدور المرشد التربوي في مساعدة الطالب عن طريق معرفة الخصائص الشخصية له
- ضعف الإعلام التربوي:

إن دور الإعلام التربوي ضعيف في توضيح الدراسات والتخصصات للطلاب لمساعدته على الاختيار السليم للدراسة ، وهذا يطلب توجيه من مختلف مؤسسات العلمية و الإجتماعية للطلبة لمعرفة أنواع الدراسات و التخصصات المتاحة و تتخفف القلق الذي ينشئ من حمراء ذلك.

○ المشكلات المتعلقة بالتكيف المدرسي:

يواجه الطلبة مشكلة تتعلق بعدم قدرة الطالب على التكيف مع البيئة المدرسية، وهذا يؤدي إلى عدم قدرة الطالب على الانسجام والتوافق مع البرنامج المدرسي، و يجعل الطالب عاجز عن مواصلة الدراسة. يتطلب تدخل المرشد التربوي في مثل ظرف نفسي و الاجتماعي و المساعدة على التكيف السليم.

- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

تتأثر الاتجاهات في تكوينها بعدة عوامل و فيما يلي: (مصباح, 2021, ص45).

1. الأسرة:

تعتبر الأسرة هي المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الفرد، وهي المسؤولة عن تشكيل الشخصية وغرس القيم في بناء الأسرة، وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية وتوجيه سلوك الأبناء، والأسرة هي التي توجه الطفل من خلال الثواب والعقاب، وتعتبر الوالدان مصدراً أساسياً للأمان النفسي للطفل. كما يكتسب الفرد اتجاهاته من خلال ملاحظة سلوك الوالدين وتفاعله معهما.

2. المدرسة:

تلعب المدرسة دوراً أساسياً في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الاجتماعي للطالب مع أقرانه ومعلميه وإدارة مدرسته، والتعرف على المناهج التي تدرس فيها، فتزيد المدرسة من

ثقافة الطالب العلمية والمهنية. إن مهمة المدرسة الأساسية هي دعم الاتجاهات الإيجابية ومعالجة ما قد يظهر من اتجاهات غير حميدة، سواء في جو الأسرة أو ما قد يكتسبه الطالب من أقرانه في المجتمع الخارجي.

3. المجتمع

لكل مجتمع ثقافته الخاصة به وعاداته وقيمه وفلسفته التي تؤدي دوراً واسعاً في تكوين اتجاهات أفرادها، وذلك عبر مؤسساته المختلفة كالمدرسة والنادي والمساجد والجمعيات الاجتماعية والخدمات المتنوعة... إلخ، التي يكتسب الفرد من خلالها اتجاهاته المختلفة عبر عملية التنشئة الاجتماعية، وفضلاً عن وسائل الإعلام التي تلعب دوراً كبيراً في تكوين الاتجاهات عبر ما تنشره وتبثه من معلومات وحقائق وأخبار عن الحياة المختلفة.

- أنواع الاتجاهات: الاتجاهات انواع هي : (عياط، 2021، ص782).

الاتجاه القوي: يبدو في موقف الفرد من هدف الاتجاه، موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة. فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تغييره، إنما يفعل ذلك لأن اتجاهه قوياً يسيطر على نفسه.

الاتجاه الضعيف: هذا الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً، رخواً خائفاً مستسلماً، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

الاتجاه الموجب: هو الذي ينحو بالفرد عن شيء آخر إيجابي.

الاتجاه السلبي: هو الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء آخر (أي سلبي).

الاتجاه العلني: هو الذي لا يجد حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.

الاتجاه السري: هو الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه، بل ينكره أحياناً حين يسأل عنه.

الاتجاه الجماعي: هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، كإعجاب الناس بالأبطال.

الاتجاه الفردي: هو الذي يميز فرداً عن الآخر، فإعجاب الطالب بأستاذه اتجاه فردي.

الاتجاه العام: هو الذي ينصب على الكليات، وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم، ويلاحظ أن الاتجاه العام أكثر شيوعاً وعموماً من الاتجاه.

- **نظريات المفسرة للاتجاهات:** نوجد العديد من نظريات من بينها كالاتي :

1- **النظرية المعرفية:** (الأبيض، 2018، ص24-25).

تفترض نظرية الاتساق (هايدر وفستينغر) أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع معين، وأن الاتجاهات ذات بنية نفسية منطقية، وعليه فإن أي تغيير في المكون الوجداني في الاتجاه يؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي والعكس صحيح، لذا لا بد من وجود اتساق بين المكونين، وهذا الاتساق في بنية الاتجاه هو الذي يسمح بتنبؤ السلوك.

ويفف فستينغر ديناميات التوازن للاتجاه فيقول: إذا كانت العناصر الوجدانية والمعرفية للاتجاه في حالة من الاتساق التام فإن الاتجاهات تبدو مستقرة، أما إذا كانت هذه العناصر في حالة عدم اتساق بدرجة تفوق حدود احتمال الفرد فإن الاتجاه يكون في حالة عدم استقرار.

- نظرية التعلم الاجتماعي:

يؤكد علماء هذه النظرية (باندورا ووترز) على أن الاتجاهات متعلمة، وأن تعلمها يتم غالباً من خلال النموذج الاجتماعي ومن المحاكاة.

- نظرية الباعث:

تري هذه النظرية أن تكوين الاتجاهات يتحقق من خلال عملية تقدير أو موازنة بين كل من السلبيات والإيجابيات، أو بين صور التأييد والمعارضة لموضوع ما ثم اختيار أحسن البدائل بعد ذلك.

- نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية أن اتجاهات الفرد دوراً حيوياً في تكوين الأنا، وهذا الأثر يمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ متأثراً في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض التوتر الناتج عن الصراع الداخلي بين مطالب (الهو) الغريزية وبين القيم والمعايير الاجتماعية.

- النظرية السلوكية:

استخدمت هذه النظرية المبادئ المستمدة من نظريات التعلم لتفسير وتكوين الاتجاهات سواء نظريات الارتباط أو التعزيز، فالاتجاهات عبارة عن عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات.

الاستنتاج من النظريات التي فسرت الاتجاهات:

النظرية المعرفية:

فسرت الاتجاه على أنه حالة وجدانية بالموافقة أو المعارضة، وأي تغيير في المعارف يؤدي لتغيير المعرفة ومدى اتساقها يؤدي إلى ثبات الاتجاه.

نظرية التعلم الاجتماعي:

فسرت الاتجاه على أن المعلومات التي تحدده مكتسبة عن طريق النموذج الاجتماعي.

نظرية الباعث:

تفسر إلى تكون الاتجاه لدى الفرد من الموقف الذي يحقق له الإشباع والرضا، وينفر من الاتجاهات التي تحقق له آثاراً سلبية غير مرغوبة.

نظرية التحليل النفسي:

أن اتجاه الفرد يتحدد من خلال خفض التوتر والصراع الداخلي أو السلب، في حين أن النظرية السلوكية تؤكد على أن الاتجاه عادة متعلمة مرتبطة بالبيئة.

• النظريات المفسرة للاتجاهات : توجد عدة نظريات من بينها ؛

(نسيب، 2014، ص 21-22)

1. النظرية السلوكية:

تفسر تكوين الاتجاهات وتغيرها استناداً إلى "نظريات التعلم"، سواء عبر "الارتباط الشرطي" أو "التعزيز". فالتعلم هو الأساس، والاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة تخضع لقوانين الارتباط وإشباع الحاجات. (مثال: تجارب روزنو في تعديل الاتجاه باستخدام التعزيز اللفظي).

2. النظرية الوظيفية:

تتمحور حول "المكون الإدراكي" للاتجاه النفسي و"المجال" الذي يقع فيه موضوع الاتجاه. يرى أصحابها أن الاتجاه يتكون نتيجة "قيمة معينة" أو "وظيفة ذهنية" يؤديها للفرد في موقف محدد؛ فالفرد يختار اتجاهاته أو يغيرها بناءً على المنفعة المحققة، مثل:

- خدمة عملية التكيف الاجتماعي.
- تأدية وظيفة دفاعية (كما في حالات العنف أو التمييز العنصري).
- تحقيق وظيفة معرفية لتسهيل فهم العالم وحل المشكلات بفعالية.

3. نظرية التوازن المعرفي لـ "هايدر" (Heider):

تنطلق من أن اتجاهات الأفراد نحو الآخرين أو المفاهيم لها "جاذبية إيجابية أو سلبية".
تفترض النظرية ضرورة وجود "توازن أو تجانس" بين العناصر المكونة للموقف أو في نسق الاتجاهات؛ حيث أن "عدم التوازن" يولد ضغطاً يدفع الفرد نحو تغيير اتجاهاته لتحقيق الانسجام، فلدى الإنسان نزعة قوية لفصل الاتجاهات المتنافرة وعزلها عن بعضها.

4. نظرية التنافر المعرفي لـ "فيسنجر" (Festinger):

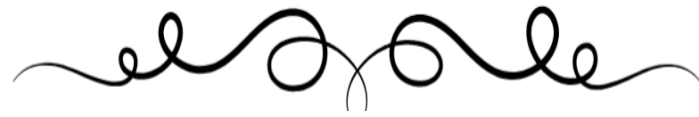
تفسر الاتجاهات على أساس "التنافر الإدراكي" الذي يتفاوت في درجته وشدته بناءً على أهمية الإدراكات المتناقضة. يميل الفرد عادةً إلى تتبع الأفكار التي تدعم اختياره ويتجنب تلك التي تؤدي للتنافر حول قراره. كما يتأثر اتجاه الفرد بـ "المعرفة الموضوعية" (القيم والمعايير والتقاليد)، فكلما زاد تأثيرها في المكون المعرفي، حلت محل المعرفة السابقة التي تفتقر لهذه الصفة.

وفي الاخير يمكن القول:

تفسر النظريات الاتجاهات من زوايا مختلفة، حيث ترى النظريات السلوكية أنها ناتجة عن التعلم، بينما تركز النظريات المعرفية على دور الأفكار والمعتقدات، في حين تؤكد النظريات الاجتماعية تأثير البيئة والمحيط. وبشكل عام، فإن اتجاهات الطلبة نحو التخصص هي نتيجة تفاعل هذه العوامل معاً.

خلاص الفصل:

في هذا الفصل تم دراسة اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص، حيث تم التطرق إلى مفهوم الاتجاه باعتباره مكوناً نفسياً يوجه سلوك الفرد وقراراته، مع عرض أبرز تصنيفاته وأنواعه وخصائصه ووظائفه. كما تم تناول عملية اختيار التخصص بوصفها مرحلة أساسية في المسار التعليمي، من خلال عرض خطواتها والعوامل المتحكمة فيها. إضافة إلى ذلك، تم إبراز أهم الصعوبات التي قد تواجه الطلبة أثناء اتخاذ هذا القرار. وقد تم أيضاً تحليل العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات، والتي تتداخل فيها الأبعاد الشخصية والاجتماعية والتربوية. وفي الأخير، تم عرض مجموعة من النظريات المفسرة للاتجاهات، بما يسهم في فهم طبيعة اتجاهات الطلبة وتفسيرها في سياق اختيار التخصص.



الفصل الرابع :

قلق المستقبل المهني



تمهيد:

يعتبر قلق المستقبل المهني من أكثر المشكلات النفسية التي يواجهها الطلاب في مرحلة الدراسة الجامعية أو عند الانتقال إلى سوق العمل، فهذا القلق ليس مجرد خوف عابر بل هو حالة نفسية تؤثر على رؤية الفرد لذاته وقدراته، حيث يشعر بعدم اليقين تجاه قدرته على الحصول على وظيفة مناسبة وتحقيق الاستقرار المهني الذي يطمح إليه، لذا سنحاول في هذا الفصل استعراض مفهوم وتعريف والنظريات المفسرة له، وأسبابه الحقيقية بالإضافة إلى الآثار التي يتركها على حياة الفرد، قبل التطرق إلى مفهوم القلق للمستقبل المهني سنعرف القلق للمستقبل أولاً.

1- مفهوم قلق المستقبل: أنه حالة انفعالية مضطربة تتميز بالشعور بالتوتر والضيق

والخوف الدائم وعدم الارتياح والكدر والغم وفقدان الأمن النفسي وقد تكون هذه الحالة

مؤقتة أو سمة مستمرة. (حرطاف، 2020، ص 106).

- يعرف هيري 2003: على أنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات

غير المرغوبة في المستقبل وفي حالته القصوى قد يكون تهديداً بأن هناك شيئاً ما

سوف يحدث للفرد.

قلق المستقبل: ما هو إلا ناتج عن التفكير المستمر في المستقبل وما سيحدث فيه.

(مهساس، 2022، ص 13).

ويظهر قلق المستقبل عند الشخص نتيجة توقعه لمجموعة من التغيرات المعبرة عن شعوره

بعدم الثقة بالمستقبل، وقد بين الباحث "بزك" بأن قلق المستقبل ناتج عن التفكير الثابت

بأمر تسير باتجاه خاطئ وغير صحيح.

يعرف قلق المستقبل هو أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوفاً

من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضاً في حياة الفرد والتي تجعله يشعر بعدم

الأمن وتوقع الخطر وشعور بعدم الاستقرار وتتسبب لديه هذه الحالة شيئاً من التشاؤم واليأس

الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب.

يعرف قلق المستقبل بأنه عبارة عن انفعال غير سار مع الإحساس الجازم بالتوتر والخوف والهلع المبرر له من الناحية الموضوعية، غالباً ما يتعلق الأمر بالخوف من المستقبل. (بحري، 2025، ص 37-38).

مفهوم قلق المستقبل المهني:

يعرف معجم أكسفورد 1989 القلق على أنه إحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل.

يعرف قلق المستقبل المهني من قبل المحاميد والسفاسفة: "على أنه حالة من عدم الارتياح، والتوتر والشعور بالضيق، والخوف من المستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني، إمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة". (سالمي، 2018، ص 24).

يعرف عبد التواب: أن القلق للمستقبل المهني يختص بالمهنة وهو حالة من التوتر والتشاؤم التي يشعر بها الطالب الجامعي لندرة فرص العمل بعد التخرج.

كما عرف كل من عباس وحسين: قلق المستقبل المهني: بأنه قلق يتمثل بشكل أكبر عندما يتصور الفرد أنه لن يحصل على عمل في المستقبل لا يضمن تحقيق أهدافه ويعطيه قيمة اجتماعية. (سالمي، 2018، ص 26).

وعرفت شري وباقر: قلق المستقبل المهني على أنه حالة غير سارة يعاني منها الطالب عندما يشعر بالتوتر والضيق المصحوب بعدم الاطمئنان والخوف نتيجة توقع خطر يهدد مستقبله المهني. (حمامة، 2023، ص 228).

يعرف الباحثان شاكر عقلة محمد ابراهيم: حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من المستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني، وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة. (دباغ الخير، 2020، ص 17).

كما عرفه كذلك التميمي عبد الله: قلق المستقبل المهني على أنه: عبارة عن حالة من الهواجس تعترى الطالب وتؤثر عليه فإن عدم طمأنينة الطالب على مستقبله الوظيفي يؤدي إلى انشغال طاقته الذهنية وهذا ما يشكل عائقاً بالنسبة له سواء في حياته الدراسية أو اليومية بحيث تنخفض درجة الاستعداد والإبداع لديه. (بكار، 2013، ص 88).

هذا وقد تحدث منصور طلعت (1990) عن قلق المستقبل المهني ورأى أن أغلب ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل وأن الشباب عندما يشعر بعدم وضوح أو تحديد للمستقبل المهني فإنه يستشعر إحباطاً وقلقاً على ذاته وعلى مستقبله ووجوده. (لوكال، 2022، ص 34).

يتضح من خلال التعاريف السابقة أن قلق المستقبل المهني هو تلك حالة من التوتر التي تكون نتيجة الخوف من عدم وضوح الطريق المهني للمستقبل.

وكذلك يعني المحرك الأساسي لهذا القلق هو عدم التأكد للإنسان من قدراته على مواجهة التحديات التي قد تطرأ عليه في سوق العمل.

خلاصة القول: أن قلق المستقبل المهني يشير إلى حالة من التوتر والخوف التي يشعر بها الفرد عند التفكير في مستقبله خاصة فيما يتعلق بإمكانية الحصول على عمل مناسب وتحقيق الاستقرار المادي والاجتماعي.

1. أسباب قلق المستقبل المهني

يتفق كل من (الصرايرة والحجايا) أن الأسباب تتمثل في:

- صعوبة الأوضاع الاقتصادية الراهنة.
- وجود أعداد كبيرة من الخريجين.
- عدم الثقة المؤسسية وتقشي ظاهرة الوساطة والمحسوبية.
- عدم وجود فرص عمل بسبب محدودية الشواغر في مجال التخصص.
- اكتفاء السوق من التخصصات التربوية.
- تدني المكانة الاجتماعية لخريجي كلية التربية. (معيفي، 2022، ص 24)

أما سارة فترى أن الأسباب تكمن في:

- الانتشار الواضح للبطالة، وقلة فرص العمل داخل المؤسسات.
 - الانتشار الواضح للمحسوبية في كل القطاعات العمومية منها والخاصة.
 - تزايد عدد الطلبة المتخرجين من الجامعات والاكتظاظ الموجود في عدد من التخصصات دون غيرها.
 - غياب التخطيط والتنسيق الواضح بين ما تكونه الجامعات واحتياجات سوق العمل الفعلية.
 - حجم الضغوط، والمسؤوليات التي تنتظر الشباب، والحاجة المادية لتكوين أسرة والإنفاق عليها.
 - ارتفاع مستوى المعيشة، وكثرة متطلباتها، وتحولها من حياة بسيطة إلى أخرى مركبة.
- (عيشوش 2019، ص 54، 53)

وتكمن أسباب قلق المستقبل المهني من وجهة نظرنا في:

- أن تزايد نسب البطالة وانخفاض الدخل الفردي وارتفاع الأسعار تعزز لدى الفرد قلقه على مستقبله المهني.
- نقشي ظاهرة الوساطة والمحسوبية تقلل من فرص الفرد في الحصول على وظيفة.
- اكتظاظ الجامعات مع تدني المستوى التعليمي للطلاب وتزايد نسب الخريجين.

2. الآثار السلبية لقلق المستقبل المهني

لقلق المستقبل تأثير سلبي على سلوك وشخصية الفرد، وهذا بدوره يؤثر وبشكل سلبي على حياته وتطلعاته للمستقبل ليجعل منه شخصاً يعيش ليومه بأجواء من الخوف والحزن والقلق والتشاؤم لما سيأتي به المستقبل وما يخبئه المجهول. (مامانو، 2019، ص 40)

ويمكن إيجاز الآثار السلبية في النقاط التالية:

1. استخدام الميكانزمات الدفاعية عند تعرضه للمواقف الصعبة.
2. متوتر باستمرار، ينزعج وينفعل لأبسط الأسباب، مضطرب في التفكير لا يستطيع التركيز.
3. الشعور بالعزلة وعدم المقدرة على التغيير والتخطيط الصحيح للمستقبل ليعيش حياة بسيطة، اتكالي على الآخرين لتأمين مستقبله الخاص.
4. يحيا حياة روتينية، كثير الانفعالات والاضطرابات فهذا يجعله ضعيف الثقة بالنفس لا يستطيع تحقيق ذاته.
5. صلب الرأي متعنت، عديم الثقة بالآخرين.
6. قليل الثقة بالنفس، يفقد السيطرة بسهولة وبذلك يكون عرضة للانهيال العقلي والبدني.
7. يعيش الشخص في حالة من الانعدام للأمان على صحته، معيشته، مكانته.
8. يتميز بالاعتماد على الغير، والعجز، واللاعقلانية.

3. المهنة وتأثيرها على حياة الفرد

تمثل ممارسة مهنة والنجاح فيها مركز وأساس التصورات المستقبلية سواء للذكور أو الإناث فقد أصبحت المهنة حالياً في قلب الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات. (ججيش، 2022، ص 53)

أهمية العمل التي يحققها الفرد:

- أن العمل يعطي الفرد الفرصة لكي يربط نفسه بالمجتمع وأن يسهم فيه.
- الحصول على العمل يساعد الفرد على دعم وتوطيد منزلته واحترام ذاته.
- العمل يقدم الفرص ليتفاعل الفرد مع الآخرين.
- العمل يسهم في بناء الكيان الشخصي للفرد.
- أن العمل يساعد على إبعاد الأفكار ومشاعر الوحدة والعزلة والتفكير السلبي.
- أن العمل يقدم المجال لكي يحقق المرء ذاته وشخصه ومواجهة الأهداف التي يرى الآخرون أنها ذات قيمة وتستحق المدح.

4. السمات الشخصية لذوي قلق المستقبل المهني

حسب "وفاء محمد أحميدان القاضي" فقد أشار "حسانين أحمد محمد، 2002" إلى مجموعة من السمات: (حبيب، 2016، ص27).

1. التشاؤم لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر.
2. استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.
3. الانسحاب من الأنشطة البناءة من دون المخاطرة.
4. عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى الاصطدام بالآخرين.
5. اتخاذ الإجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوقت الراهن بدلاً من المخاطرة لزيادة الفرص في المستقبل.
6. الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
7. الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.
8. صلابة الرأي والتعنت وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.
9. الحفاظ على الظروف والطرق الروتينية في التعامل مع مواقف الحياة.
10. الانتظار السلبي لما قد يقع.

5. النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني

(شتوان، 2022، ص 23)

أ- النظرية البنائية:

يؤكد علماء النفس الإنسانيون على طبيعة الإنسان بوصفه كائناً بشرياً متميزاً وفريداً له خصائصه الإيجابية، ويرون أن القلق ينشأ إما عن أحداث حاضرة أو متوقعة مستقبلاً.

• كارل روجرز: يرى أن القلق يرتبط بمقدار الانسحاق والتناقض بين مفهوم الذات لديه والخبرات التي يمر بها.

• أبراهام ماسلو: حدد هرم الاحتياجات، فعدم إشباع حاجات تقدير الذات سيؤدي إلى حدوث القلق.

ب- النظرية المعرفية:

• فستنجر: يرى أنه حينما يكون هناك تعارض بين اثنين من المدركات يؤدي ذلك إلى توتر وعدم ارتياح، مما يدفع الفرد لتغيير مدركاته ليتطابق مع سلوكه.

• أرون بيك: يرى أن قلق المستقبل يتكون لدى الفرد بسبب نظريته التشاؤمية للحياة، والتي يكونها استناداً إلى أفكار يحتفظ بها منذ الطفولة واستناداً إلى خبرات حياتية مؤلمة.

ج- النظرية السلوكية:

تنظر إلى القلق أو الخوف بأنه سلوك مكتسب من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت التدعيم الإيجابي أو السلبي. ومصادر القلق هي:

- استجابة الرأي العام.
- القلق المرتبط بالأمراض.
- استجابات القلق العصبي (مثل الكوارث الطبيعية، الخوف من السلطات).

د- نظرية التحليل النفسي:

- فرويد: يرى أن الشخص إذا شعر بخطر في موقف معين فإنه يتوقع بعد ذلك الخطر في المواقف المشابهة. قلق المستقبل المهني يرتبط بالتوقع السلبي للأحداث القادمة.
- ألفرد أدلر: يرى أن سلوك الفرد تحدده دافعيته وتوقعات المستقبل، وأن الفرد ذو التوقع المنخفض للكفاءة الذاتية يعتقد أنه لا يستطيع مواجهة العقبات، مما يولد لديه قلق المستقبل المهني.

وفي الاخير نستنتج أن تفسر النظريات قلق المستقبل المهني من خلال زوايا متعددة؛ حيث ترى النظرية البنائية أن هذا القلق يتشكل من خلال بناء الفرد لمعانيه وتصوراتهِ حول مستقبله المهني. بينما تركز النظرية المعرفية على دور الأفكار السلبية والتوقعات غير الواقعية في زيادة القلق. أما النظرية السلوكية فتري أنه ناتج عن خبرات سابقة وأنماط تعلم غير تكيفية. في حين تفسره النظرية التحليلية النفسية بارتباطه بصراعات داخلية ودوافع لاشعورية. وبذلك، يُفهم قلق المستقبل المهني كنتيجة لتفاعل عوامل نفسية ومعرفية وسلوكية.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى مفهوم قلق المستقبل المهني باعتباره من المتغيرات النفسية المهمة التي تؤثر على الطلبة، خاصة في المراحل الدراسية الحاسمة. حيث يظهر هذا القلق نتيجة تفكير الطالب في مستقبله المهني، واختياره للتخصص المناسب، ومدى توافقه مع متطلبات سوق العمل.

كما تم توضيح أن قلق المستقبل المهني يتأثر بعدة عوامل، منها عوامل ذاتية مثل مستوى الطموح والثقة بالنفس، وعوامل خارجية كالدعم الأسري، والتوجيه المدرسي، والظروف الاجتماعية والاقتصادية. إضافة إلى ذلك، فإن نقص المعلومات حول التخصصات والمهن قد يزيد من حدة هذا القلق.

ومن خلال ما تم عرضه، يتبين أن قلق المستقبل المهني لا يعتبر بالضرورة ظاهرة سلبية، بل يمكن أن يكون دافعاً إيجابياً يحفز الطالب على التفكير والتخطيط لمستقبله بشكل أفضل، إذا كان في مستوى معتدل. أما في حال ارتفاعه، فقد يؤثر سلباً على الحالة النفسية للطالب وقدرته على اتخاذ القرار.

وفي الأخير، يمكن القول إن قلق المستقبل المهني يعد ظاهرة شائعة بين الطلبة، مما يستدعي ضرورة توفير التوجيه والإرشاد المناسب لمساعدتهم على التعامل معه بطريقة إيجابية



الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية



تمهيد

تتناول الباحثة في هذا الجزء وصف مجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، بالإضافة إلى تحديد متغيرات الدراسة وأدوات قياسها، كما تحاول الباحثة عرض الإجراءات الميدانية التي قامت بها في هذه الدراسة لتطبيق الأدوات وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات، بغية الإجابة عن الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة والتحقق من صحتها.

1. الدراسة الاستطلاعية.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أحد المراحل الأساسية في الجانب التطبيقي لأي بحث علمي، وتعد نقطة انطلاق للباحث من أجل التعرف على ظروف المحيط الذي سيتناوله في دراسته، والاطلاع وانتقاء العينة الملائمة مع أهداف الدراسة.

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية.

تسعى الباحثة من خلال قيامها بالدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق جملة من الأهداف، يمكن تحديدها في ما يلي:

- التعرف على الظروف والإمكانيات المتاحة ضمن المحيط الخاص بالظاهرة محل الدراسة، والمتمثل في جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.
- التأكد من فهم العينة الاستطلاعية لمفردات الدراسة، وبغية توضيح الهدف من تطبيق أدوات الدراسة، من خلال التقرب منهم وشرح أهداف الدراسة.
- رصد بعض المشكلات أو الصعوبات التي قد تعترض الباحثة أثناء الدراسة الأساسية وتحول دون نجاحها.
- التحقق من صلاحية أدوات الدراسة لتحقيق الأهداف المرجوة، وضبطها بما يتناسب وخصائص العينة.
- التحقق من الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) لأدوات الدراسة.

2.1. حدود الدراسة الاستطلاعية.

الحدود الزمنية: امتدت الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الاستطلاعية مرحلتين:

- مابين (26 فيفري 2026 - 10 مارس 2026) خصصت للتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي من دراسة نزيهة قروط و عائشة مصباح. و مقياس قلق المستقبل المهني لبيكار سارة.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بقسم علوم التربية_جامعة وهران2

3.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية وفق الخطوات التالية:

- إطلاع الباحثة على الأدب التربوي والنفسي والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة؛ قلق المستقبل المهني، اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي.
- توجهت الباحثة إلى قسم علوم التربية-جامعة وهران2 للحصول على ترخيص للقيام بالدراسة الاستطلاعية.

تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية خارج عينة الدراسة الأساسية، للتأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي لدى الطالب الجامعي ووضعهما في الصورة النهائية

4.1. عينة الدراسة الاستطلاعية.

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (30) طالبة وطالب جامعي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة قسم علوم التربية بجامعة وهران 2.

جدول (01): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	عدد الطلاب	النسبة المئوية
ذكر	4	%13
أنثى	26	%87
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول (01) أن نسبة الطالبات كانت أكبر من نسبة الطلاب الذكور ضمن العينة الاستطلاعية، حيث بلغت النسبة على الترتيب (87%) و (13%).

5.1. أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية.

أولاً. مقياس قلق المستقبل المهني

تم الاعتماد في دراستنا الحالية على مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد الباحثة بكار سارة (2013)، حيث يتكون من 27 فقرة مقسمة على ثلاثة أبعاد رئيسية كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (02): توزيع الفقرات على أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني

البعد	الفقرات المنتمية	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
امكانية الحصول على المهنة	من 1_12	1-2-3-4-5-6	7-9-10-13-14-
مزايا وأهمية المهنة	من 13_19	8-11-12-15-	16-17-18-19-
تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي	من 20_27	20-21-24-26	22-23-25-27
المجموع	27		

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل المهني من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية (30 طالبة وطالبة)، حيث تم حساب ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية له، وحساب ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد التي وضعت ضمنه واستخراج معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية في كل بعد ودرجاتهم على المقياس ككل كما هو في الجدول (03)، وفق ما هو موضح في الجدول (04).

جدول (03): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية في كل بعد ودرجاتهم على المقياس ككل

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
امكانية الحصول على المهنة	0.90**	دال عند 0.01
مزايا وأهمية المهنة	0.93**	
تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي	0.94**	

يتبين من الجدول (03) أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني والدرجة الكلية على المقياس تراوحت بين (0.90-0.94)، وهي ارتباطات موجبة وقوية دالة عند مستوى الدلالة 0.01، مما يشير إلى أن مقياس قلق المستقبل المهني يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (04): معاملات ارتباط الفقرات في مقياس قلق المستقبل المهني مع الدرجة الكلية للبعد التي وضعت ضمنه

البعاد	رقم الفقرة	معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للبعد
إمكانية الحصول على المهنة	1.	0.37**
	2.	0.84**
	3.	0.64**
	4.	0.73**
	5.	0.75**
	6.	0.54**
	7.	0.68**
	8.	0.76**
	9.	0.73**
	10.	0.67**
	11.	0.79**
	12.	0.79**
مزايا وأهمية المهنة	13.	0.88**
	14.	0.72**
	15.	0.58**
	16.	0.77**
	17.	0.88**
	18.	0.87**
	19.	0.89**
	20.	0.72**
	21.	0.69**
	22.	0.84**
	23.	0.84**
تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي	24.	0.73**

**0.75	.25	
**0.75	.26	
**0.64	.27	

من خلال النتائج في الجدول (04) نلاحظ أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه على مستوى الأبعاد الثلاثة (امكانية الحصول على المهنة، مزايا وأهمية المهنة، تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي) تراوحت ما بين (0.37-0.89)، وهي معاملات ارتباط موجبة ودالة عند 0.01. وعند 0.05

وبالتالي تقرر الاحتفاظ بالفقرات كلها ضمن مقياس الدراسة، ليكون المقياس في شكله النهائي ب27 فقرة (أنظر الملحق رقم 3).

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (05): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمقياس قلق المستقبل المهني

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	t	درجة الحرية	sig	مستوى الدلالة الإحصائية
أعلى الدرجات=8	2	95	14,59	14	0.000	دالة عند 0.05
أدنى الدرجات=8	8,13	51,75				

من خلال الجدول (05) نجد أن sig=0.000 وهي أقل من 0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين 27% من أفراد العينة الذين تحصلوا على أعلى الدرجات على مقياس قلق المستقبل المهني و27% ممن تحصلوا على أدنى الدرجات، أي أن مقياس قلق المستقبل المهني قادر على التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا.

الثبات

ولقد تم الحصول على النتائج التالية:

جدول(06):ثبات ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل المهني

المجال	ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach
المقياس ككل	0.95

من خلال الجدول(06) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل المهني بلغت(0.95)، وهو معامل ثبات قوي ومناسب لهذه الدراسة.

مفتاح تصحيح مقياس قلق المستقبل المهني:

حيث تتم الإجابة وفق مقياس ليكرت الرباعي(تتطبق كثيرا،تنطبق إلى حد ما،لا تنطبق،لا تنطبق أبدا)

المتوسط المرجح:كما يمكننا تصنيف مستوى قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة حسب المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم على فقرات المقياس إلى 3 فئات كالتالي:

-مستوى قلق المستقبل المهني منخفض: متوسط حسابي من 1-2

مستوى قلق المستقبل المهني متوسط:من 2.01_3

-مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع: متوسط حسابي 3.01-4

ثانيا.مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي

تم الاعتماد في دراستنا الحالية على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي من إعداد الباحثة بوعمود فضيلة(2015)، حيث يتكون من 18 فقرة مقسمة على ثلاثة أبعاد رئيسية كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول(07):توزيع الفقرات على أبعاد مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي

البعد	الفقرات المنتمية
البعد المعرفي	17-11-8-7-4
البعد الوجداني	15-11-10-6-3-1
البعد السلوكي	18-16-14-13-9-5

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية (30 طالبة وطالبة)، حيث تم حساب ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد التي وضعت ضمنه واستخراج معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية في كل بعد ودرجاتهم على المقياس ككل كما هو في الجدول (08)، وفق ما هو موضح في الجدول (09).

جدول (08): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية في كل بعد ودرجاتهم على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	**0.89	دال عند 0.01
البعد الوجداني	**0.93	
البعد السلوكي	**0.79	

يتبين من الجدول (08) أن معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي والدرجة الكلية على المقياس تراوحت بين (0.79-0.93)، وهي ارتباطات موجبة وقوية دالة عند مستوى الدلالة 0.01، مما يشير إلى أن مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (09): معاملات ارتباط الفقرات في مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي مع الدرجة الكلية للبعد التي وضعت ضمنه

البعد	رقم الفقرة	معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للبعد
البعد المعرفي	4	**0.53
	7	*0.39

**0.73	8	
-0.06	12	
**0.72	17	
**0.78	1	البعد الوجداني
**0.68	3	
**0.67	6	
**0.86	10	
0.34	11	
**0.66	15	
**0.60	5	البعد السلوكي
**0.46	9	
**0.57	13	
**0.74	14	
0.11	16	
**0.77	18	

من خلال الجدول (09) نلاحظ أن:

- معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول (المعرفي) والدرجة الكلية على البعد تراوحت ما بين (0.53-0.73)، وهي معاملات ارتباط موجبة ودالة عند 0.01.
- في حين لم تسجل الفقرة 12 قيمة ارتباط دالة، وبالتالي تقرر حذفها.

- معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني (الوجداني) والدرجة الكلية على البعد تراوحت ما بين (0.66-0.86)، وهي معاملات ارتباط موجبة ودالة، ماعدا الفقرة رقم 11 حيث بلغ معامل ارتباطها مع الدرجة على البعد (0.34) وبالتالي تقرر حذفها.

- معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث (السلوكي) والدرجة الكلية على البعد تراوحت ما بين (0.46-0.77)، وهي معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا، فيما لم تسجل الفقرة 16 ارتباطا دالا، وبالتالي تقرر حذفها.

وبالتالي تقرر الاحتفاظ بالفقرات كلها ضمن مقياس الدراسة مع حذف الفقرات (11-12-16)، ليكون المقياس في شكله النهائي ب15 فقرة (أنظر الملحق رقم..ص..).

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (10): نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي

العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	t	درجة الحرية	Sig	مستوى الدلالة الإحصائية
أعلى الدرجات=8	1.67	80.37	2.89	14	0.01	دالة عند 0.05
أدنى الدرجات=8	14.04	65.87				

من خلال الجدول (10) نجد أن sig=0.01 وهي أقل من 0.05، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين 27% من أفراد العينة الذين تحصلوا على أعلى الدرجات على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي و 27% ممن تحصلوا على أدنى الدرجات، أي أن مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي قادر على التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا.

الثبات

ولقد تم الحصول على النتائج التالية:

جدول (11): ثبات ألفا كرونباخ لمقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي

المجال	ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach
المقياس ككل	0.88

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي بلغت (0.88)، وهو معامل ثبات قوي ومناسب لهذه الدراسة.

مفتاح تصحيح مقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي:

حيث تتم الإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق جداً 5، موافق 4، لا رأي لي 3، غير موافق 2، غير موافق جداً 1)

كما صنف مستوى الاتجاه نحو التخصص الأكاديمي لدى عينة الدراسة حسب المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم على فقرات المقياس كالتالي:

- مستوى الاتجاه منخفض: متوسط حسابي أقل من 2.33

- مستوى الاتجاه متوسط: متوسط حسابي 2.34-3.66

- مستوى الاتجاه مرتفع: متوسط حسابي أكبر من 3.66

2 الدراسة الأساسية

1.2 حدود الدراسة.:

الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من الطلبة الجامعيين (70 طالب وطالبة) من كلية العلوم الاجتماعية _ قسم علوم التربية بجامعة وهران 2

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية _ قسم علوم التربية بجامعة وهران 2

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من (1 مارس 2026) إلى غاية (5 أفريل 2026).
أي خلال السنة الجامعية 2025/2026م.

2.2 منهج الدراسة.

تقوم الدراسات والأبحاث العلمية على إتباع منهج معين، يستطيع من خلاله الباحث تنظيم أفكاره ووضع الخطوات وتحديد الإجراءات المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، وبما أن دراستنا الحالية تسعى إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين، فإنه يتطلب منا الاعتماد على المنهج الوصفي تحليلي، لملائمته موضوع الدراسة، فهو يصف الظاهرة كما هي ويساعدنا على فهم الأسباب والعوامل المؤدية لها. و تفسير البيانات و استخلاص النتائج.

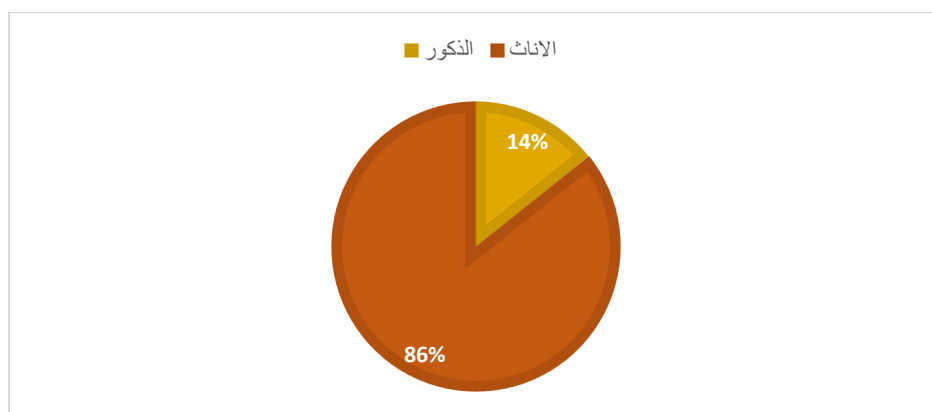
3.2 عينة الدراسة.

اختيرت عينة الدراسة الأساسية من الطلبة الجامعيين بقسم علوم التربية-كلية العلوم الاجتماعية والمسجلين رسميا خلال الموسم الجامعي(2026/2025). تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (70) طالب وطالبة، وفيما يلي نوضح مواصفات عينة الدراسة:

جدول (12): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	عدد الطلاب	النسبة المئوية
ذكر	10	%14
أنثى	60	%86
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول(12) أن نسبة الطالبات كانت أكبر من نسبة الطلاب الذكور ضمن العينة الأساسية،حيث بلغت النسبة على الترتيب (14%) و(86%).



الشكل(02)يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس .

4.2.متغيرات الدراسة.

المتغير المستقل: الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

المتغير التابع: قلق المستقبل المهني.

5.2.إجراءات تطبيق تجربة الدراسة:

تمت الدراسة وفق الخطوات التالية:

- بعد الاتفاق مع المشرف، تم الحصول على ترخيص من إدارة قسم علوم التربية.
 - تم توزيع مقاييس الدراسة على الطلبة.
 - تم شرح طريقة الإجابة وأهداف الدراسة.
 - تم جمع الاستمارات بعد الإجابة عنها.
- صعوبات الدراسة:**

ومن أهم الصعوبات التي صادفناها في بحثنا:

- صعوبة اختيار العينة المناسبة: والتي تمثل جل مجتمع الدراسة، وكل المستويات الأكاديمية، وهذا لقلة الوسائل وبعض الأحيان ضعف تجاوب الطلاب مع الموضوع، لذلك تم اختيار عينة من نفس كلية الباحثة.
- صعوبة قياس المتغيرات النفسية: ولذلك قامت الباحثة بالبحث الدقيق عن أدوات دراسة أكثر كفاءة، وأن تكون مناسبة لطبيعة البيئة الجزائرية وعينة الدراسة.
- صعوبة تفسير النتائج: وذلك لوجود عدة عوامل دخيلة تؤثر على المتغيرين وبالتالي قمنا بالعودة للجانب النظري والدراسات السابقة لتفسيرها علمياً.

6.2. أساليب المعالجة الإحصائية

أساليب المعالجة الإحصائية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- اختبار T-test للعينات المستقلة لحساب صدق المقارنة الطرفية.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي، والكشف عن ارتباط كل فقرة مع المحور الذي تنتمي إليه لمقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس الاتجاهات.

أساليب المعالجة الإحصائية الخاصة بالدراسة الأساسية:

- معامل الارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري: قلق المستقبل المهني ومقياس الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- التكرارات والنسب المئوية

- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق حسب (الجنس) في متغيرات الدراسة لدى الطلبة الجامعيين ، ويعرض الفصل الموالي بالتفصيل النتائج وتحليل البيانات عند مستوى الدلالة 0.05 .



الفصل السادس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة



تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي ومستوى قلق المستقبل المهني لديهم، حيث شملت الدراسة عينة من الطلبة والطالبات (70 طالباً وطالبة) من قسم علوم التربية بجامعة وهران 2، كما تم اختبار فرضيات الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05) وباستعمال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة مع فرضيات الدراسة، ومن تم الحصول على نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري.

1. عرض نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

1.1 - عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية.

تنص الفرضية الرئيسية للدراسة على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب علوم التربية" ومن أجل التأكد من صحة هذه الفرضية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة الجامعيين على مقياس اتجاهاتهم نحو اختيار التخصص الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني، وتم الحصول على النتائج التالية:

جدول (13): نتائج اختبار ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي ودرجاتهم

على مقياس قلق المستقبل المهني

المتغيرات	قيمة = معامل ارتباط	N = عينة الدراسة	Sig = مستوى الدلالة
الارتباط بين اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني	-0.14	70	0,24

نلاحظ من خلال الجدول (13) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.14) بين درجات الطلبة على مقياس اتجاهاتهم نحو اختيار التخصص الأكاديمي و مستوى قلق المستقبل المهني لديهم، هي قيمة غير دالة إحصائية، أي أنه لا يوجد ارتباط دال إحصائي بين هذه المتغيرات، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الصفرية:

"لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب علوم التربية"

2.1 - عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

تنص الفرضية الأولى للدراسة على أن: مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي موجب

وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على أبعاد وفقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي، وتوضح النتائج فيما يلي:

جدول (14): متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم: مستوى
البعد المعرفي			
4	4.30	0.80	ايجابي
7	4.11	0.87	ايجابي
8	4.13	0.97	ايجابي
17	3.60	0.93	ايجابي
البعد ككل	16.14	2.49	ايجابي
البعد الوجداني			
1	4.44	0.75	ايجابي
3	3.66	1.20	ايجابي
6	4.40	0.87	ايجابي
10	4.44	0.87	ايجابي
15	3.97	0.91	ايجابي
البعد ككل	20.91	3.23	ايجابي
البعد السلوكي			
5	4.44	0.91	ايجابي
9	4.30	0.76	ايجابي
13	3.17	1.03	ايجابي
14	4.11	0.82	ايجابي
18	3.64	1.07	ايجابي
البعد ككل	19.67	2.91	ايجابي

نلاحظ من خلال الجدول (14) أن متوسط استجابة الطلبة الجامعيين على أبعاد المقياس الثلاثة كلها ايجابية، حيث تم تسجيل ما يلي:

➤ بلغ متوسط استجابتهم على "البعد المعرفي" (16.14) بانحراف معياري قدره (2.49)، كما تم تسجيل متوسطات مرتفعة على فقرات هذا البعد تراوحت ما بين (3.60_4.30) وهي تقع ضمن المستوى المرتفع لاتجاهات الطلبة نحو اختيار تخصصهم الأكاديمي، أي اتجاه ايجابي.

➤ بلغ متوسط استجابتهم على "البعد الوجداني" (20.91) بانحراف معياري قدره (3.23)، كما تم تسجيل متوسطات مرتفعة على فقرات هذا البعد تراوحت ما بين (3.66_4.44) وهي تقع ضمن المستوى المرتفع لاتجاهات الطلبة نحو اختيار تخصصهم الأكاديمي، أي اتجاه ايجابي.

➤ بلغ متوسط استجابتهم على "البعد الوجداني" (19.67) بانحراف معياري قدره (2.91)، كما تم تسجيل متوسطات مرتفعة على فقرات هذا البعد تراوحت ما بين (3.17_4.44) وهي تقع ضمن المستوى المتوسط إلى المرتفع لاتجاهات الطلبة نحو اختيار تخصصهم الأكاديمي، أي اتجاه ايجابي.

ومنه تتحقق الفرضية الأولى للدراسة، أي أن: مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي موجب

3.1 - عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

تنص الفرضية الثانية للدراسة على أن: "مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علوم التربية مرتفع"

وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على أبعاد وفقرات مقياس قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين، وتوضح النتائج فيما يلي:

جدول (15): متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل المهني

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم: مستوى
امكانية الحصول على المهنة			
1.	3.24	0.66	مرتفع
2.	3	1	متوسط
3.	3.41	0.73	مرتفع
4.	3.34	0.91	مرتفع
5.	3.16	0.91	مرتفع
6.	3.21	0.88	مرتفع
7.	2.47	0.97	متوسط
8.	3.03	1.03	مرتفع
9.	2.19	0.90	متوسط
10.	2.44	0.95	متوسط
11.	2.84	0.97	متوسط
12.	2.50	0.97	متوسط
البعد ككل	2.64	0.90	متوسط
مزايا وأهمية المهنة			
13.	2.21	1.07	متوسط
14.	2.24	0.84	متوسط
15.	2.73	0.94	متوسط
16.	2.44	1	متوسط
17.	2.53	1	متوسط
18.	2.40	1.09	متوسط
19.	2.07	1.08	متوسط
البعد ككل	2.37	1	متوسط
تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي			
20.	2.60	1.02	متوسط
21.	2.73	0.97	متوسط
22.	2.07	0.96	متوسط
23.	2.06	0.99	متوسط
24.	2.69	1.07	متوسط
25.	2.09	0.97	متوسط
26.	2.16	1.18	متوسط
27.	2.50	1.15	متوسط
البعد ككل	2.36	1.03	متوسط

نلاحظ من خلال الجدول (15) أن متوسط استجابة الطلبة الجامعيين على أبعاد المقياس الثلاثة كلها ضمن المجال المتوسط (2,01_3)، حيث تم تسجيل ما يلي:

➤ بلغ متوسط استجابتهم على بعد "امكانية الحصول على المهنة " (2.64) بانحراف معياري قدره (0.90) ،وهي ضمن المجال المتوسط، كما تم تسجيل درجات استجابة متوسطة إلى مرتفعة (الفقرات 1-3_4_5_6_8) على فقرات هذا البعد تراوحت ما بين (2.19_3.41).
➤ بلغ متوسط استجابتهم على بعد "مزايا وأهمية المهنة" (2.37) بانحراف معياري قدره (1) ،كما تم تسجيل درجات متوسطة على فقرات هذا البعد تراوحت ما بين (2.07_2.73) وهي تقع ضمن المستوى المتوسط.

➤ بلغ متوسط استجابتهم على بعد " تحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي " (2.36) بانحراف معياري قدره (1.03) ،كما تم تسجيل درجات متوسطة على فقرات هذا البعد تراوحت ما بين (2.06_2.73) وهي تقع ضمن المستوى المتوسط ،ومنه نستنتج عدم تحقق الفرضية الثانية للدراسة، أي أن: "مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علوم التربية متوسط"

4.1 - عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

تنص الفرضية الثالثة للدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص تعزى لمتغير الجنس"
ومن أجل التأكد من صحة الفرضية تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور على مقياس اتجاهات الطلبة في اختيار التخصص الأكاديمي ،كما يوضحه الجدول التالي:

جدول(16):نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق في اتجاهات الطلبة في اختيار التخصص الأكاديمي لدى عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	عدد العينة n=70	d=68 درجة الحرية		مستوى الدلالة sig	الدلالة الاحصائية
		الانحراف المعياري	T		
الذكور=10	58.90	7.34	-0.80	0.42	غير دالة
الاناث=60	61.21	8,56			

يتضح من خلال الجدول(16) أن متوسط درجات الطلاب الذكور(58,90) متقارب جدا من متوسط درجات الإناث(61,21) على مقياس اتجاهات الطلبة في اختيار التخصص الأكاديمي، كما أن قيمت "ت" بلغت 0,80 و sig=0.42 وهي قيمة أكبر من 0,05 أي أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص تعزى لمتغير الجنس"

5.1. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.

تنص الفرضية الرابعة للدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علوم التربية تعزى لمتغير الجنس". ومن أجل التأكد من صحة الفرضية تم حساب اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور على مقياس قلق المستقبل المهني، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (17): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	عدد العينة n=70	d=68 درجة الحرية		مستوى الدلالة sig	الدلالة الاحصائية
		الانحراف المعياري	T		
الذكور=10	66,90	14,64	-0,67	0.50	غير دالة
الإناث=60	70,93	17,88			

يتضح من خلال الجدول (17) أن متوسط درجات الطلاب الذكور (66.90) متقارب جدا من متوسط درجات الإناث (70.93) على مقياس قلق المستقبل المهني، كما أن قيمة "ت" بلغت 0,67 و sig=0.50 وهي قيمة أكبر من 0,05

أي أنه : "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علوم التربية تعزى لمتغير الجنس".

2. مناقشة نتائج الدراسة:

1.2 - مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية.

توصلت نتائج الفرضية الرئيسية إلى أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب علوم التربية" حيث بلغت قيمة $r = -0.14$ وهي غير دالة احصائياً، ورغم أن اتجاه العلاقة سلبي إلى أنه لا يوجد ارتباط بين اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم ومستوى القلق من المستقبل المهني لديهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة فيما يلي:

إن عدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني واتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم الأكاديمية يكشف عن طبيعة معقدة للعلاقة بين المحفزات الداخلية والخارجية التي تؤثر على منظومة التفكير والمشاعر لدى الطلاب. يتم تفسير هذا التباين من خلال نظريات نفسية أبرزها نظرية الفصل بين المكونات المعرفية والانفعالية، والتي ترى أن الاتجاه الأكاديمي ينبثق أساساً من تقييم معرفي للتخصص يعكس الميول والاهتمامات والرضا، بينما يُعتبر القلق استجابة انفعالية لعدم اليقين المستقبلي. بناءً على ذلك، يمكن لطالب أن يشعر بحب ورضا تجاه تخصصه الأكاديمي ولكن يعاني في نفس الوقت من قلق متعلق بفرص العمل مستقبلاً. هذا القلق المتعلق بالمستقبل قد يزداد وطأته عند التفكير في التحديات المتوقع مواجهتها، مما يؤدي إلى حالة من الإرباك والضيق النفسي التي بدورها تؤثر على تصور الفرد للحياة وطريقة تعامله مع المواقف الاجتماعية والأكاديمية. هذا الانفعال السلبي، إذا استمر، قد يهدد قدرة الفرد على السيطرة على مشاعره مما يؤدي إلى تفاقم القلق..

من منظور نظرية التنافر المعرفي لفستنغر، ينشأ القلق في هذه الحالة نتيجة عدم انسجام بين قيم الطالب الداخلية وتوقعاته المعرفية وبين الواقع الخارجي. فمثلاً، قد يجد الطالب نفسه في تناقض بين حب تخصصه الأكاديمي من جهة، وشعوره بعدم ضمان المستقبل المهني المرتبط به من جهة أخرى. وهو ما تؤكد توقعات أدلر بأن الطموحات المستقبلية هي أحد أكثر العناصر المؤثرة في إدارة سلوك الفرد مقارنة بالتجارب السابقة.

بالإضافة إلى ذلك فإن العوامل التي تساهم في انعدام الارتباط بين الاتجاه الأكاديمي والقلق المهني تشمل ضعف الربط بين المناهج الجامعية ومتطلبات سوق العمل؛ حيث يتحول الاتجاه نحو التخصص إلى تجربة مبنية على التفاعل داخل البيئة الدراسية فقط، بينما يظل القلق المهني انعكاساً للواقع الخارجي مثل الظروف الاقتصادية وشيوع ظاهرة "الدراسة من أجل الشهادة" دون التركيز على القيمة التطبيقية للمجال. إضافة إلى ذلك، يعاني طلاب تخصصات التربية بشكل خاص من غموض المسار المهني وضعف الفرص المتاحة رغم حبهم لتخصصهم وما اكتسبوه فيه من مهارات ومعارف.

وتشير الأبحاث الحديثة (2023-2025) إلى أن القلق المهني يرتبط بشكل كبير بعوامل خارجية مثل عدم اليقين الاقتصادي ونقص الفرص، بينما ترتبط الاتجاهات الأكاديمية بجودة التعليم والدافعية الذاتية. وجود متغيرات وسيطة مثل الكفاءة الذاتية والدعم الاجتماعي ووضوح الأهداف المهنية يلعب دوراً مهماً في توضيح العلاقة بين الرضا عن التخصص والتوجه المهني. على سبيل المثال، قد يظهر الطلاب رضا عالٍ تجاه تخصصهم الأكاديمي، إلا أن ضغوط سوق العمل تمثل متغيراً وسيطاً يؤثر على شعورهم العام وفرص نجاحهم.

تؤكد نتائج هذه الدراسة غياب علاقة مباشرة دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التخصص والقلق المهني، وهو ما يتفق مع عدد من الدراسات الأخرى التي أشارت إلى أن العلاقة بينهما تتأثر بعوامل متعددة كالضغوط النفسية والحوازر المهنية وصعوبات سوق العمل. مع ذلك، تشير دراسات أخرى مثل دراسة الحوامدة والخريسات (2023) وأوشن وبن فليس (2020) إلى وجود علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو التخصص وقلق المستقبل المهني، مما يعكس مشهداً أكثر تعقيداً يتطلب المزيد من البحث لفهم الفوارق النفسية والسياقية بين عينات الطلاب المختلفة.

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى للدراسة.

دلت نتائج الفرضية الأولى للدراسة على أن: مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي موجب.

حيث لاحظنا من خلال الجدول (14) أن متوسط استجابة الطلبة الجامعيين على أبعاد المقياس الثلاثة (البعد المعرفي، الوجداني والسلوكي) كلها ايجابية.

ويمكن تفسير هذا الأمر من منظور متعدد الجوانب. بدايةً، وفقاً لنظرية السلوك المخطط الخاصة Ajzen، تُبنى الاتجاهات الإيجابية عندما يدرك الطالب القيمة الحقيقية لتخصصه، ويشعر

بالثقة في قدرته على تحقيق النجاح فيه، ويحظى بدعم اجتماعي قوي يتجلى في دعم الأسرة والجامعة. كما ترتبط هذه الاتجاهات الإيجابية بالتجارب والخبرات التي يمر بها الفرد، مما يسهم في تشكيلها كاستجابات متعلمة ومكتسبة تنطلق من تفاعل مع البيئة المحيطة وإشباع الاحتياجات الفردية.

من الناحية النظرية، يعرف الاتجاه بوصفه استعدادًا نسبيًا مكتسبًا يتشكل من تراكم الخبرات المعرفية والسلوكية التي تؤثر في طريقة استجابة الشخص للعوامل الخارجية، سواء بالرفض أو القبول. وتشير نظرية التوافق الأكاديمي إلى أن مستوى انسجام الطالب مع تخصصه يعزز من تطوير اتجاهاته الإيجابية تجاهه، خاصةً إذا توافرت الظروف المعززة مثل وضوح الأهداف المهنية والقيم الإنسانية المرتبطة بالتخصص.

وعادةً ما يُنظر إلى تخصص علوم التربية بعين التقدير بسبب ارتباطه برسالة تعليمية ذات أبعاد إنسانية ومهنية واضحة نسبيًا. يُضاف إلى ذلك التأثير الواضح للعوامل الأسرية، حيث تُظهر الدراسات أن الوالدين يساهمان بشكل قوي في تشكيل اتجاهات الأبناء عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي، مما يعزز من الاتجاهات الإيجابية لديهم تجاه تخصصاتهم الأكاديمية.

ومن جانب آخر، يعكس التفاعل داخل القاعات الدراسية دورًا كبيرًا في تعزيز هذه الاتجاهات. فالاحترام والتقدير الذي يسود بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يسهم في إيجاد بيئة تعليمية محفزة. أظهرت بعض الدراسات أن الأساليب التدريسية الفعالة، والتي تمتاز بالوضوح والقدرة على تحفيز الطلاب للمشاركة، كانت لها تأثير واضح على تحسين تفاعل الطلاب وفهمهم للمقررات الدراسية. على سبيل المثال، دراسة سالمة مسعود (2026) أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس قد تمكنوا من خلق بيئة تعليمية متفاعلة، حيث بلغ متوسط التقييمات ما بين 2.42 و 2.49، مما يدل على فاعلية هذه الأساليب.

وتشير بعض الدراسات الحديثة إلى نتائج مشابهة تعزز هذه الفرضية، إذ توصلت دراسة الحوامدة والخريسات (2023) إلى أن اتجاه طلبة التربية الخاصة بجامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم اتسم بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.58. وفي المقابل، أظهرت دراسات أخرى تناقضًا، مثل دراسة بوعمود فضيلة (2016) ودراسة آدم محمد عمر (2023)، واللتين أشارتا

إلى اتجاهات سلبية لدى بعض الطلاب تجاه تخصصاتهم، مما يعكس تفاوت التجارب الفردية والبيئات التعليمية.

ويظهر الطلبة أن لديهم اتجاهات إيجابية نحو تخصصاتهم رغم الغموض المهني المرتبط بها. أحد أسباب ذلك قد يكمن في التكيف النفسي مع الواقع الأكاديمي واستخدام ما يسمى بالتبرير المعرفي (Cognitive Justification) ، حيث يميل الطالب إلى تبني توجه إيجابي كوسيلة نفسية للتصالح مع اختياراته ورؤية الجانب المضيء فيما قرر خوضه. في المجمل، يمكن القول إن اتجاهات الطلاب نحو تخصص علوم التربية غالباً ما تتأثر بعدة عوامل متشابكة تشمل الدعم الاجتماعي والأساليب التدريسية والمفاهيم النفسية المتعلقة بالتكيف الأكاديمي والمبررات الذاتية. هذا التمازج يجعل من هذه الظاهرة موضوعاً غنياً للدراسة والتحليل المستمر لتطوير البيئات التعليمية وتعزيز نجاح الطلاب في المستقبل.

3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية للدراسة.

دلت نتائج الفرضية الثانية للدراسة على أن : "مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علوم التربية متوسط"

حيث يتضح من الجدول (15) أن متوسط استجابة الطلبة الجامعيين على أبعاد المقياس الثلاثة (امكانية الحصول على المهنة، مزاياها وتحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي) كلها ضمن المجال المتوسط (3_2,01)، وبالتالي:

يُصنّف مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلاب الجامعيين بصفة عامة على أنه متوسط. يتم تفسير هذا النوع من القلق ضمن أطر نظرية عدم اليقين المهني ونظريات الضغوط النفسية، مثل تلك التي قدمها لازاروس. يشير المستوى المتوسط من القلق إلى إدراك وجود تهديدات محتملة مثل البطالة أو المنافسة في سوق العمل، إلا أن هذا القلق يُخفف بواسطة مجموعة من الموارد التكيفية، بما يشمل الأمل، المهارات المكتسبة، والدعم الاجتماعي.

في السياق العربي، لا سيما الجزائري، تُعتبر البطالة لدى الخريجين إحدى القضايا الملحوظة بشكل خاص، إضافة إلى عدم وضوح الرؤى المستقبلية لسوق العمل في العديد من التخصصات الأكاديمية. ومع ذلك، يظهر لدى طلاب علوم التربية تصور إيجابي نسبياً بشأن توفر الفرص

المهنية في قطاعات التعليم والتكوين، الأمر الذي يفسر انخفاض حدة القلق لديهم إلى مستوى متوسط بدلاً من أن تكون مرتفعة.

دراسات سابقة أجريت على طلبة جامعيين كشفت أن قلق المستقبل المهني يتأثر بعوامل متعددة، من بينها طبيعة التخصص الدراسي، الديناميات الحالية لسوق العمل، والحالة النفسية للطلاب. وتبرز مرحلة التخرج كفاصل هام في حياة الطالب، حيث تمثل الانتقال من المجال الأكاديمي التكويني إلى المجال العملي والمهني. خلال هذه المرحلة، قد يتصاعد القلق نتيجة خوف الطلاب من الفشل الدراسي أو عدم تحقق الأمن الوظيفي الذي يطمحون إليه، فضلاً عن توقع المخاطر وعدم ضمان تحقيق الطموحات المشروعة.

هذه الحالة النفسية تُلقى بظلالها السلبية على أداء الطلاب وإنتاجيتهم الأكاديمية والمهارات الشخصية. فكثيراً ما يتحول التركيز لديهم من تطوير الذات والتكيف مع متغيرات الحياة إلى الانغماس في حالة دائمة من التوتر والانفعال الشديد التي قد تصل إلى حد الانسحاب الاجتماعي، مما يؤثر على قدرتهم على اتخاذ قرارات حاسمة تخص مستقبلهم المهني.

بصورة عامة، يمكن القول إن مستوى القلق المهني المتوسط يعكس حالة من التوازن بين الطموح والخوف، وهو أمر طبيعي خلال المرحلة الانتقالية من الدراسة الجامعية إلى سوق العمل. وعلى الرغم من هذه النتائج، إلا أنها لا تتفق دائماً مع استنتاجات دراسات سابقة. فعلى سبيل المثال، توصلت دراسة لصحف ودخيلي (2025) إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني بين الطلاب كان مرتفعاً. وهذا يتوافق أيضاً مع نتائج دراسة عائشي (2015). أما دراسة إبراهيم (2019)، التي بحثت في الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وكذلك دراسة الغافري (2020) ودراسة الحوامدة والخريسات (2023)، فقد توصلت إلى نتائج مماثلة لما هو مذكور هنا، إذ حددت مستوى قلق المستقبل المهني بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ 2.08.

4.2 - مناقشة نتائج الفرضية الثالثة للدراسة.

دلت نتائج الفرضية الثالثة للدراسة على: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص تعزى لمتغير الجنس".

وبالتالي تظهر دراستنا عدم وجود فروق ذات دلالة جوهريّة بين الجنسين في التوجّه نحو اختيار التخصصات الأكاديمية. ويُعزى ذلك، وفقًا للباحثين، إلى التشابه الكبير في البيئة الاجتماعية والثقافية للأفراد الذين شملتهم عينات الدراسات. إذ إنهم يتشاركون مستويات تعليمية وثقافية متقاربة. كما أن المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة، مثل ارتفاع معدلات البطالة وتعقيد متطلبات الحياة اليومية، أسهمت في إيجاد هواجس مشتركة لدى كل من الذكور والإناث حول المستقبل المهني. ولم تعد المهن والبحث عن فرص العمل عبئًا يُلقى على كاهل الرجال فقط، بل أصبحت المرأة تشارك بفعالية في هذا المجال بفضل التحولات الاجتماعية التي أضفت المزيد من الحرية والاستقلالية عليها. إذ تراجعت قيود الأعراف والتقاليد التي كانت تفرض أدوارًا محددة للمرأة، مركزةً على البقاء داخل المنزل وخدمة الأسرة.

وتؤكد الدراسات أن الاتجاهات الأكاديمية تعتمد أكثر على عوامل نوعية، مثل الخبرة التعليمية، وجودة البرامج التكوينية، ودافعية الفرد للإنجاز، بدلًا من أن تكون خاضعة لتأثير الجنس. وفي مجال علوم التربية على وجه الخصوص، تتسم البرامج التعليمية بالوحدة والتجانس، مما يؤدي إلى تقارب ملحوظ في الخبرة التعليمية وتوجهات الطلبة من الجنسين.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه عدة دراسات تشير إلى غياب الفروق الجوهرية في التوجهات الأكاديمية بين الذكور والإناث. فعلى سبيل المثال، أوضحت دراسة حديثة (Diniz et al., 2025) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص اختيار التخصصات أو التحصيل الأكاديمي. وقد استنتج الباحثون من هذه النتائج أن "البيئة الجامعية أصبحت أحد العوامل الأكثر تأثيرًا على تشكيل اتجاهات الطلبة مقارنة بالنوع الاجتماعي".

ونجد بعض الدراسات التي توصلت إلى نتائج مختلفة؛ فقد أشارت دراسة بوعمود فضيلة (2016) إلى وجود فروق في اتجاهات التخصص لصالح الذكور، في حين بيّنت دراسة آدم محمد عمر (2023) نتيجة مشابهة. أما دراسة عياط والعبيدي (2020)، فقد أظهرت فروقًا لصالح الإناث.

تتباين هذه النتائج بين الدراسات وفقاً لتعدد السياقات واختلاف العينات المدروسة، إلا أن الاتجاه السائد يُبرز دور العوامل الهيكلية الاجتماعية والثقافية في تقليص الفوارق بين الجنسين فيما يخص الاتجاهات الأكاديمية، مؤكداً على أهمية تعزيز السياسات التعليمية التي تُتصف الطلاب من كلا الجنسين وتضمن المساواة في فرص التطور الأكاديمي والمستقبلي.

5.2. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة للدراسة.

دلت نتائج الفرضية الرابعة للدراسة على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علوم التربية تعزى لمتغير الجنس".

فيشير تطوّر الاتجاهات الحديثة في علم النفس إلى تراجع الفروقات بين الجنسين فيما يتعلق بالقلق المتصل بالدراسة والمستقبل المهني، وذلك نتيجة لتقارب الأدوار الاجتماعية في سياق المجتمعات العربية الحديثة. لقد أصبحت التحديات المرتبطة بالبطالة وعدم وضوح مستقبل العمل تشكّل قاسماً مشتركاً بين الجنسين، مما يجعل القلق بشأن المستقبل المهني ظاهرة إنسانية عامة بدلاً من كونها مقيدة بجنس معين.

تُبرز دراسة أُجريت في الجزائر بجامعة الوادي (سالمي، 2018)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستويات قلق المستقبل المهني. هذه النتيجة تعكس التحول اللافت من تصنيف "القلق المهني" كظاهرة مهيمنة على الذكور إلى ظاهرة شاملة تشمل الجنسين بشكلٍ متساوٍ.

على صعيد البحث العلمي، جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع ما توصل إليه يسعد (2025) وأيضاً دراسة أوّشن وبن فليس (2020)، اللتين أكدتا غياب الفروق بين الجنسين في هذا المجال. ومع ذلك، تُشير دراسة أجراها عزوز (2021) حول العلاقة بين قلق المستقبل المهني والحالة النفسية لدى طلاب الجامعة إلى وجود فروق بين الرجال والنساء في هذا الشأن.

وفي السياق ذاته، دُعمت هذه النتائج بدراسة حديثة قامت بها حمامة و خليل (2023)، حيث تناولت العلاقة بين قلق المستقبل المهني ومستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج. أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فيما يخص مستويات

القلق المهني، مما يعزز الاعتقاد بأن هذا القلق بات يتسم بطابع أكثر شمولية نتيجة التحولات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة.

3. الاستنتاج العام

أسفرت الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج التي تسلط الضوء على الواقع النفسي والأكاديمي الذي يعيشه طلبة تخصص علوم التربية. إذ كشفت النتائج أن الطلبة يمتلكون اتجاهات إيجابية تجاه تخصصهم الأكاديمي، مما يشير إلى درجة عالية من التوافق الأكاديمي والرضا عن اختيارهم الدراسي. كما يعكس ذلك إدراكهم الواضح لأهمية المجال الذي يدرسون فيه، سواء من الناحية العلمية أو الإنسانية. ومع ذلك، أظهرت الدراسة وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل المهني، الأمر الذي يظهر انشغال الطلبة بالتحديات التي قد تواجههم في سوق العمل مستقبلاً، وهي مخاوف تُعزى إلى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي يشهدها العالم.

وفيما يتعلق بالفروق بينت النتائج عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص مستوى قلق المستقبل المهني أو الاتجاه نحو التخصص الأكاديمي. وهذا يشير إلى درجة متزايدة من التشابه في التجربة الجامعية بين الجنسين، حيث باتت العوامل الأكاديمية والاقتصادية تلعب دوراً أكبر من العوامل الجندرية في تشكيل مواقف الطلبة واهتماماتهم بشأن المستقبل المهني.

علاوة على ذلك، أوضحت الدراسة غياب ارتباط إحصائي ذي دلالة بين قلق المستقبل المهني والاتجاه نحو التخصص الأكاديمي، مما يعزز الفرضية القائلة بأن هذين المتغيرين يجسدان بعدين نفسيين مستقلين. إذ يعتمد الاتجاه نحو التخصص بدرجة كبيرة على العوامل الداخلية، كالاهتمامات الشخصية والتوافق الأكاديمي، بينما يرتبط قلق المستقبل المهني بالعوامل الخارجية، كظروف سوق العمل والأوضاع الاقتصادية وفرص التوظيف المتاحة. ومن ثم، فإن حب الطالب لتخصصه لا يعني بالضرورة انخفاض مستوى القلق الذي يشعر به حيال مستقبله المهني.

بصورة عامة، تؤكد نتائج الدراسة أن طلبة علوم التربية يواجهون حالة من التوازن بين الرضا الأكاديمي والقلق الواقعي بشأن المستقبل. فهم يتمتعون باتجاهات إيجابية تجاه تخصصهم الأكاديمي، على الرغم من إدراكهم للمصاعب المهنية التي قد تعترض طريقهم. وهذا ما يعكس

بشكل واضح؛ مستوى عالياً من الوعي والنضج النفسي في التعامل مع متطلبات الحياة الجامعية واستحقاقات المرحلة المهنية المقبلة.

توصيات ومقترحات الدراسة:

- تعزيز دور الإرشاد والتوجيه المدرسي داخل المؤسسات التربوية، خاصة في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي.

- تنظيم حصص توجيهية دورية تساعد الطلبة على التعرف على مختلف التخصصات ومتطلبات كل منها.

- توفير معلومات حديثة وواقعية حول سوق العمل وآفاق التشغيل، لتقليل الغموض الذي يسبب القلق.

- إشراك الأسرة في عملية التوجيه من خلال لقاءات تحسيسية، لما لها من دور كبير في التأثير على قرارات الأبناء.

- العمل على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم.

- توسيع مجال الدراسة ليشمل عينات أكبر ومراحل تعليمية مختلفة، من أجل تعميم النتائج بشكل أدق.

- توعية الطلبة ببدائل العمل بعد التخرج (حرة، مشاريع).



خاتمة



خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي وعلاقتها بقلق المستقبل المهني، يمكن القول إن موضوع الاختيار الأكاديمي لم يعد مجرد قرار مرحلي، بل أصبح قضية نفسية ومعرفية معقدة تتداخل فيها عدة عوامل شخصية واجتماعية وتربوية. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة تتأثر بدرجة كبيرة حول المستقبل، وبمدى شعورهم بالأمان المهني، حيث كلما ارتفع مستوى القلق من المستقبل المهني، انعكس ذلك سلباً على وضوح اختياراتهم وثباتها.

كما بينت الدراسة أن غياب التوجيه الكافي، ونقص المعلومات حول التخصصات ومتطلبات سوق العمل، يزيد من حدة التردد والقلق لدى الطلبة، وهو ما يؤكد أهمية مرافقة التلميذ في هذه المرحلة الحساسة من مساره الدراسي. وفي المقابل، فإن وجود دعم أسري ومدرسي، وتوفير إرشاد تربوي فعال، يساهم في تنمية اتجاهات إيجابية قائمة على الوعي والاختيار المدروس.

وعليه، يمكن التأكيد أن العلاقة بين اتجاهات الطلبة وقلق المستقبل المهني هي علاقة وثيقة، تتطلب تدخلاً تكاملياً يجمع بين الجوانب النفسية والتربوية والمهنية، بهدف مساعدة الطلبة على بناء مشروعهم الشخصي بوعي وثقة.

وفي الأخير، تبقى هذه الدراسة محاولة لفهم جانب مهم من حياة الطالب، وهي قابلة للتطوير والتعمق أكثر في دراسات لاحقة، بما يخدم تحسين جودة التوجيه التربوي ويساعد الطلبة على تحقيق توافق أفضل بين ميولاتهم ومتطلبات مستقبلهم المهني.



قائمة المصادر و المراجع



أولاً: المراجع باللغة العربية

- الأبيض، وليد، وبوطرفاية، محمد. (2018). (اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ والجغرافيا) مذكرة ماستر غير منشورة). تخصص علم النفس التربوي، جامعة الأغواط، الجزائر.
- أمين، عياط، والعبدى، عائشة. (2021). اتجاهات الطلبة الثانية علم النفس نحو تخصصهم بجامعة الأغواط. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، (2)8
- أوشن، نادية، وبن فليس، كريمة. (2020). علاقة التوجيه الجامعي بقلق المستقبل المهني: دراسة ميدانية ببعض أقسام جامعة باتنة 1 و 2. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، (1)13، 11-34
- بكار، سارة. (2013). (أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة) مذكرة ماستر غير منشورة). جامعة تلمسان، الجزائر.
- حبيب، علي. (2016). (نمط التفكير وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية البدنية المقبلين على التخرج) مذكرة ماستر غير منشورة). تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة، الجزائر.
- حرطاف، نور الدين. (2020). قلق المستقبل وعلاقته بكل من متغير الجنس، التخصص والإقامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج. مجلة سلوك للنشر والتوزيع، جامعة وهران 2، (1)7، 103-122.
- حمامة، عمار، و خليل، آمنة. (2023). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، جامعة الوادي، الجزائر، (1)7، 222-244.
- خولة، جحيش، وعزوز، شكري. (2022). (التوجيه الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة) مذكرة ماستر غير منشورة). تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

- دباغ، يمينة، والخير، الزهراء. (2020). (قلق المستقبل المهني وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي) مذكرة ماستر غير منشورة). تخصص علم النفس المدرسي، جامعة العقيد أحمد، أدرار، الجزائر.
- الدليمي، طارق عبد أحمد، والفلاحي، أحمد علي إبراهيم. (2020). (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في جامعة الفلوجة ط1). عمان: دار فيزياء للنشر والتوزيع.
- سالم، مسعودة. (2018). قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، (1)6، 358-376.
- سلامة، مسعودة موسى. (2018). اتجاهات طلاب قسم علوم الاجتماع نحو تخصصهم الأكاديمي: دراسة ميدانية. المجلة العلمية لكلية التربية، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا، (1)5، 274-290. ملاحظة: تم تعديل التاريخ والبيانات وفقاً للتداخل بين القائمتين لتوحيد المرجع).
- الشرقي، محمد الأمين، وشاكر، موجب. (2023). (اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية) مذكرة ماستر غير منشورة). تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة مستغانم، الجزائر.
- شتوان، حليلة، وشلي، خولة. (2022). (قلق المستقبل المهني وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج: دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحيى) مذكرة ماستر غير منشورة). تخصص علم النفس التربوي، جيجل، الجزائر.
- الصادق، عبد الغني. (2024). (اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 (مذكرة بحثية). الجزائر.
- عبد الحليم، عبد الله البليسي. (2013). (دليل حصص الإرشاد والتوجيه الجمعي ط1). عمان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.
- عيشوش، منال. (2019). (قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة المقبلين على التخرج) مذكرة ماستر غير منشورة). تخصص علم النفس المدرسي، جامعة حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

- كحول، فاتح. (2014). (اتجاه الطلبة نحو أسلوب التدريس للأستاذ الجامعي: دراسة استكشافية) مذكرة ماستر غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- لصحف، حفصة، ودخيلي، نادية. (2025). (قلق المستقبل المهني وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المركز الجامعي مغنية) (مذكرة ماستر غير منشورة). معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.
- لوكال، سارة. (2022). (قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج) (مذكرة ماستر غير منشورة). تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة وهران 2، الجزائر.
- مامانو، رزيقة. (2019). (قلق المستقبل المهني لدى متربصي التكوين المهني: دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني والتمهين بمنصر عبد الله) (مذكرة ماستر غير منشورة). تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه، تقرت، الجزائر.
- مصباح، عائشة، وقروط، نزيهة. (2021). (اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التخصص الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح لديهم) (مذكرة ماستر غير منشورة). تخصص علم النفس التربوي، ورقلة، الجزائر.
- معيفي، يمينه، وكردغلي، ليندة. (2022). (قلق المستقبل المهني كمسكلة إرشادية وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة سنة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه) (مذكرة ماستر غير منشورة). قسم علم النفس، جامعة تبسة، الجزائر.
- مهساس، [الاسم الأول ناقص]. (2022). (قلق المستقبل لدى طلبة الدكتوراه في ظل نظام LMD: دراسة ميدانية على عينة من قسم علم النفس) (مذكرة بحثية/أطروحة). جامعة المسيلة، الجزائر.
- ممو، سعاد. (2025). (اتجاهات الطلبة نحو عملية التوظيف في ظل متطلبات سوق العمل المعاصر: دراسة ميدانية في قسم علم الاجتماع) (مذكرة ماستر غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، الجزائر.
- هديل، العيد، وبحري، جيهان. (2025). (أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوية) (مذكرة ماستر غير منشورة). تخصص علم النفس المدرسي، الوادي، الجزائر.

- هانية، جوانب. (2021). (تجاهات الطلبة الإرشاد والتوجيه نحو تخصصهم الدراسي (مذكرة ماستر غير منشورة). تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

ثانياً: المراجع بالأجنبية

- Al-Hawamdeh, H. M., & Al-Khrissat, I. M. (2023). The trend towards specialization and its relationship to the anxiety of the professional future among special education students at Tafila Technical University. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(46), 52–68. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.L080923>
- Diniz, A. M., Alves, H., & Rocha, M. (2025). Filling the gap between career choice and academic variables: Gender comparisons in STEM and social sciences. *International Journal of STEM Education*, 12(1). <https://doi.org/10.1186/s40594-025-00572-0>



قائمة الملاحق



الملحق 01

استبيان: اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص

الجنس:

• ذكر ☐

• أنثى ☐

رقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر بالطمأنينة والراحة في اختصاصي الدراسي					
2	يوفر لي اختصاصي الدراسي الكثير من فرص العمل					
3	أشعر بالقلق في اختصاصي الدراسي					
4	تكسبني الدراسة في هذا الاختصاص قدرة علمية جيدة					
5	يمكنني الحصول على مهنة محترمة من دراستي في هذا الاختصاص					
6	أشعر بالرضا عن اختصاصي الدراسي					
7	يعلمني اختصاصي الدراسي إثارة الأسئلة والآراء والأفكار					
8	ينمي اختصاصي الدراسي قوة الملاحظة في العمل					
9	يشجع اختصاصي الدراسي روح المثابرة في العمل					
10	يعتبر اختصاصي الدراسي من الاختصاصات المحببة إلى نفسي					
11	أشعر بأن اختصاصي الدراسي يزيد من ثقتي بنفسي					
12	تتمى قوة الملاحظة والدقة في العمل من خلال اختصاصي					
13	يلتزم اختصاصي الدراسي الطلبة المتفوقين					
14	أرى أن العمل بمهنة في مجال اختصاصي الدراسي يبعث في النفس السعادة والارتياح					
15	يحتل اختصاصي الدراسي قيمة كبيرة عندي					
16	يستحق اختصاصي الدراسي الاهتمام والرعاية من مؤسسات الدولة					
17	يحقق لي اختصاصي الدراسي مكانة اجتماعية مرموقة					
18	أتمنى أن تزداد أعداد الطلبة في هذا الاختصاص					

الملحق 02

استبيان: قلق المستقبل المهني

الجنس:

• ذكر ☐

• أنثى ☐

رقم	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ينتابني قلق تجاه مستقبلي المهني				
2	أشعر بعدم الارتياح بالنسبة لحياتي المهنية مستقبلا				
3	يسيطر علي كثير من التفكير في مستقبلي المهني				
4	أخشى عدم الحصول على فرصة عمل بعد التخرج				
5	أستغرق وقتا طويلا في تخيل ما يمكن أن يكون مستقبلي المهني				
6	قلة فرص العمل المتاحة للمتخرجين حديثا تجعلني أكثر قلقا				
7	لا أرى أن تخصصي يوفر لي فرصا كثيرة للعمل بعد التخرج				
8	لا أتوقع أنني سأجد عملا مستقبلا خصوصا مع انتشار البطالة				
9	مستقبلي المهني يبدو مليئا بالمفاجآت غير السارة				
10	لا أشعر أنني سأحصل على فرصة عمل مباشرة بعد تخرجي				
11	يضم تخصصي عددا كبيرا من الطلبة ما قد يقلص حظوظي في الحصول على فرصة عمل				
12	تخصصي الذي اخترته لا يفتح لي المجال للعمل مستقبلا				
13	لا يوفر العمل فرصا للتقدم والوصول إلى مستويات أعلى				
14	لا يسمح لي الحصول على عمل بتوفير دخل مادي مناسب				
15	لا يمكنني من التميز وتطوير مهارات اجتماعية عدة				
16	لا يضمن لي الحصول على عمل تأمينات وضمانات اجتماعية				
17	كثرة متطلبات الحياة تجعل من العمل مصدرا غير كافٍ للحياة				
18	لا يوفر لي العمل فرصا للتكوين والنضج المهني				
19	العمل بوجه عام لا يعتبر خطوة للحصول على خبرة				
20	لا يضمن لي العمل تكوين أسرة مستقبلا والإنفاق عليها				
21	أخشى عدم تأمين الظروف المناسبة لأسرتي				
22	لا يضمن حصولي على عمل مكانة لائقة داخل المجتمع				

				لا يساعدني العمل في بناء كياني الشخصي وزيادة ثقتي بنفسي	23
				لا يحقق لي العمل الاستقرار النفسي بالضرورة	24
				لا يسمح لي العمل بتكوين علاقات فعالة داخل المجتمع	25
				أخشى أن تسوء علاقتي بإخوتي وعائلتي في حال عدم حصولي على عمل	26
				الحصول على عمل لا يساعدني فعلا على كسب الاحترام من الآخرين	27